

في الذكرى الخامسة لثورة 11 فبراير:

لا استكبار لا استعمار.. الثورة ثورة أحرار

صداي

المنسجحة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:

أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020 5171 2066 MTN

60 ريالاً

16 صفحة

الخميس 11 فبراير 2016م الموافق 3 جماد الأول 1437هـ

العدد (99)

www.almasirahnews.com

الجبهة الوطنية لأبناء المحافظات الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال:

لن نسمح بتحويل محافظات الجنوب إلى مستوطنات للغزاة وبؤر للإرهاب التكفيري

تعز تكسر "البلاك ووتر" الذراع الأمريكية المباشرة في اليمن، ومصرع 15 من المرتزقة في مواجهات الوازعية الجوف: مقتل عشرات المرتزقة في خب والشعف، بينهم القيادي الميداني لمرتزقة الاحتلال في الجوف ومأرب مأرب: الجيش واللجان يقتربون من الطلعة الحمراء ويجبرون المرتزقة على الانسحاب باتجاه وادي حريب ميدي: مصرع عشرات المرتزقة بكمين لرتل عسكري لمرتزقة الاحتلال وتدمير آليات

مقتل 9 جنود سعوديين وتدمير عشرات الآليات بينها دبابات إبرايمز وبرادلي واقتحام مواقع شرق الشرفة وسقوط موقعي نشمة وقشبة شرق الربوعة

مع احتدام الميدان.. الصماد للغزاة:

سنجعل كل شبر عليكم جحيماً



وكيل محافظة أبين أحمد الرهوي:
أبناء المحافظات
الجنوبية ضد
العدوان، ولا يحق
للخونة التحدث
باسم الجنوب

البنجاحون لدول الخليج: أنتم مجرد
ممول لحروب أمريكا في المنطقة

واشنطن تؤكد مجدداً
أنها صاحبة القرار في
العدوان على اليمن





تعز تكسر «الباك ووتر» الذراع الأمريكية المباشرة في اليمن، ومصرع 15 من المرتزقة في مواجهات الوازعية المرتزقة يعتقلون المواطنين في (المسراخ) والواسط) لموقفهم الرافض للعدوان، وينهبون فرع سامسونج في شارع جمال

الحسمه - تعز:

وكان ريرا دي نورا كولومبي وجرح 39 آخرين، في مواجهات جبهة العمري.

وتفيد مصادر عسكرية بمصرع 15 من مرتزقة العدوان وإصابة آخرين في مواجهات قوات الجيش واللجان الشعبية مع المرتزقة في مديرية الوازعية، الثلاثاء الماضي، كما قامت القوة الصاروخية باستهداف تجمعات الغزاة خلف المجمع في ذو باب، وإعطاب مدرعة تابعة لمرتزقة العدوان في منطقة كرش، فيما استهدفت القوة الصاروخية أليتين تابعتين للمسلحين أدت إلى إحراقهما ومقتل طواقمهما في مفرق الأحيق في مديرية الوازعية.

من جانب آخر قامت الجماعات التكفيرية في مديرية الواسط باعتقال اثنين من المنتمين للتنظيم الناصري في منطقة العين مركز المديرية، هما ابنا القيادي الناصري الراحل عبده صالح الحمادي، وتم إيداعهم في السجن، وأقدمت عناصر المرتزقة في قرية جبي بني علي بمديرية المسراخ بالاعتداء على المواطن مروان عبدالكافي، واختطاف

أمام صمود الشعب اليمني وبطولات رجال الجيش واللجان الشعبية، تنكسر محاولات الغزاة والمرتزقة متعددي الجنسيات وشركة «بلاك ووتر» سيئة الصيت، التي قررت سحب كتيبتها المسماة (القوة الضاربة) من جبهة العمري، عقب الخسائر التي لحقت بهم حيث لقي سبعة مصرعهم وأصيب 39 آخرون، وسيطرت قوات الجيش واللجان الشعبية على سلسلة جبال العمري القريبة من باب المندب. وجاء ذلك القرار من رئيس مجلس إدارة مفوضية فرسان مالطا «بلاك ووتر» بعد يومين من إعلان الجيش واللجان الشعبية مصرع سبعة من مرتزقة «بلاك ووتر» هم قائدهم فاسيلاف سي سيرج الأوكراني والفونسو بيرناريو كولومبي والغايزير بانسيروس تشيلي وبابلو جاركو فيتاليس كولومبي وجاك ريتشاردسون استرالي وكاسياس بانواتر فنزويلي

بعد اشتباكات عنيفة بين فصائل مرتزقة العدوان

مواجهات دامية في عدن.. مسلحو القاعدة ينتشرون بعربات مسلحة في شوارع وأحياء المنصورة

الحسمه - خاص:

استشهدت، يوم أمس الأربعاء، أسرة مكونة من أربعة أشخاص في محافظة عدن، إثر اشتباكات بين مرتزقة العدوان في منطقة الحبلين بمدينة عدن.

وأكدت مواقع إخبارية مقرّبة من دول العدوان أن أسرة المواطن رويس عثمان استشهد جميع أفرادها عدى طفلة في السادسة من عمرها تدعى ليلى، بينما استشهد كل من الزوج وزوجته ليلى محمود وابنتهما أصالة وهاجر.

وينتشر مسلحون ملثمون من القاعدة و«داعش» بعربات مسلحة ودرجات نارية في شوارع وأحياء المنصورة بمدينة عدن، وكذا بعض أسطح المنازل في جولة كالتسكس بعد يوم من المواجهات العنيفة التي شهدتها المديرية.

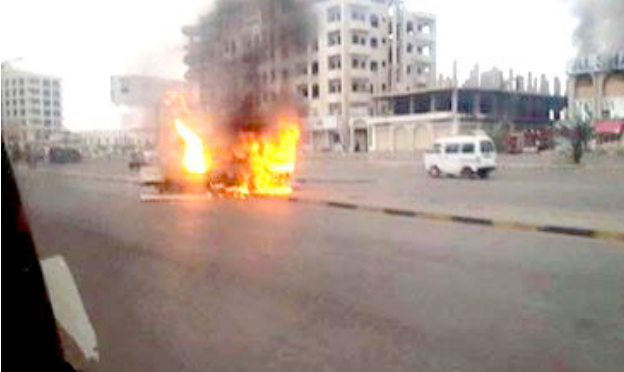
وأفادت مصادر محلية لـ «المسيرة نت» أن هدوءاً حذراً يسود المديرية وسط انتشار للمسلحين الملثمين المنتمين للقاعدة بالمديرية.

وشهدت مدينة عدن، ليلة الثلاثاء الماضي، أحداثاً داميةً ومواجهاتٍ بين فصائل

وقال مصدر أمني إن المسلحين اختطفوا اللواء وأن اشتباكات عنيفة اندلعت عقب ذلك في المنصورة وسمع دوي انفجارات قوية في المنطقة عقب عملية الاختطاف، حيث تركزت تلك الاشتباكات في محيط مبنى البلدية وجولة الغزل والنسيج لتمتد إلى نهاية المنصورة من جهة الشيخ عثمان، وجولة كالتسكس وخط التسعين باتجاه كريت.

وقالت مواقع إخبارية موالية للعدوان: إن طيران الأباتشي قصف مواقع في محيط مديرية المنصورة بعدن من الناحية الغربية.. مضيفة أن اشتباكات عنيفة دارت بين من أسلمتهم قوات المقاومة والجيش مع مسلحين بجولة الكراع وخط التسعين، فيما اشتبكت عناصر أخرى بجولة الغزل والنسيج.

وذكرت المصادر أن عدداً من سيارات المسلحين احترقت، كما سقط قتلى وجرحى لم يعرف عددهم في الاشتباكات. وحاصر مسلحون محافظ الضالع المعين من قبل الفار هادي، ظهر يوم الثلاثاء، في حين ما يزال مصر مسؤولين عسكريين اثنين موالين لهادي مجهولاً بعد اختطافهما من عدن يوم الاثنين الماضي.



المنصورة.

وبحسب مصادر إعلامية فإن المواجهات التي اندلعت بين الفصائل المسلحة استخدمت فيها مختلف الأسلحة، كما تدخل طيران الأباتشي عقب اختطاف مسلحين قيادياً عسكرياً كبيراً ونجله. وعلى صعيد متصل أقدم عدد من المسلحين باختطاف اللواء الركن منصور العويني ونجله في مديرية المنصورة.

من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي بمديرية المنصورة ومديريات مجاورة، خلّفت وراءها دماراً هائلاً في المحال التجارية والممتلكات العامة والخاصة. ونشر مواطنون من أبناء مديرية المنصورة صوراً على مواقع التواصل الاجتماعي قالوا إنها لضحايا سقطوا بفعل تلك الاشتباكات والتي أسفرت عن احتراق محل تجاري كبير باسم الشامل في حي

تطهير جبال رماء والصانم بشكل كامل ومقتل 15 مرتزقاً قرب دمت مرتزقة العدوان يفقدون مناطق سيطرة لصالح أبطال الجيش واللجان في كريس الضالع

الحسمه - خاص:

توالت الهزائم على مرتزقة الاحتلال، من تعز إلى مأرب والجوف إلى ما وراء الحدود، ولم تكن ساعات مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة الضالع أقل سوءً من غيرها، حيث فقدوا مناطق سيطرة بكاملها على يد أبطال الجيش واللجان الشعبية.

وفي هذا السياق تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تأمين جبال رماء والصانم المطلّة على مريس بمحافظة الضالع بالكامل، ودحروا مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي بشكل تام،

بعد أن أوقعوا في صفوفهم خسائر كبيرة في الأرواح والعائدات.

وبحسب مصدر عسكري أكد أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية كبدوا خلال هذه العمليات مرتزقة العدوان عشرات القتلى والجرحى، ودمروا عدداً من الآليات والعتاد العسكري، لافتاً إلى أن من تبقى من المرتزقة ولّوا هاربين، تاركين وراءهم الكثير من الأسلحة والعتاد والذخائر.

وأشار المصدر إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبية كبدوا مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي 15 قتيلًا وعدداً من الجرحى في منطقة ظفار باتجاه منطقة العود قرب مديرية دمت.

الثورية العليا تدعو للخروج اليوم بمسيرة حاشدة في الذكرى الخامسة لثورة 11 فبراير: لا استكبار لا استعمار، الثورة ثورة أحرار

الحسمه - متابعات:

تحلّ الذكرى الخامسة لثورة 11 فبراير والوطن يتعرّض لأقسى مؤامرة في تاريخه ومحاوله احتلاله من قبل قوات التحالف الأمريكي السعودي.

وتتوافد الجماهير اليمنية عصر اليوم إلى ساحة التغيير بصنعاء للتأكيد على أن الثورة هي ثورة أحرار لا استكبار فيها ولا استعمار، وأنّ أيّة محاولات لإذلال الشعب ستبوء بالفشل.

ودعت اللجنة الثورية العليا إلى الخروج في مسيرة جماهيرية عصر اليوم الخميس في ساحة التغيير بالعاصمة صنعاء، تحت شعار «في ذكرى 11 فبراير ثورتنا مستمرة ضد الغزو الأمريكي».

وأكدت اللجنة الثورية العليا في بلاغ صادر عنها أهمية المشاركة الحاشدة في هذه المسيرة التي تأتي في إطار استمرار التحرك الثوري والسخط الشعبي المندد بدعم ومشاركة أمريكا المباشرة في العدوان على الشعب اليمني وتدمير مقدراته ومكتسباته.

وأشارت اللجنة إلى أهمية استمرار المسيرات الجماهيرية الثورية المناهضة للعدوان لكشف جرائمه للرأي العام العالمي وإيصال صوت الشعب اليمني إلى كل أحرار العالم لما يتعرّض له من حرب إبادة وانتهاك لحقوق الإنسان بدعم من أمريكا.

وأوضح البلاغ أن المسيرة تأتي أيضاً تواصلاً لفعاليات الحملة الشعبية #أمريكا تقتل الشعب اليمني التي تنظّم في أمانة العاصمة ومختلف المحافظات.

الجبهة الوطنية لأبناء المحافظات الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال: لن

نسمح بتحويل محافظات الجنوب إلى

مستوطنات للغزاة وبؤر للإرهاب التكفيري

الحسمه - خاص:

دعت الجبهة الوطنية لأبناء المحافظات الجنوبية لمقاومة الغزو واحتلال، كافة الشرفاء والوطنيين الأحرار في المحافظات الجنوبية، إلى توحيد الصف الوطني المقاوم للغزو والاحتلال وأدواته من الجماعات الإرهابية التكفيرية وعدم الانجرار إلى دعوات الصراع البيني والتفرُّغ للنضال في مقاومة الغزاة والمحتلين وأدواتهم.

كما دعت في بيان لها، كافة المنظمات الحقوقية والإنسانية والقانونية المحلية والدولية، إلى رفض وتوثيق جرائم دول العدوان والاحتلال في المحافظات الجنوبية وإدانتها واستنكارها، مطالبة الأمم المتحدة وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي، برفع الغطاء عن دول العدوان والاحتلال، وتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية والإنسانية، إزاء ما يُرتكب من مجازر بحق الإنسان في الجنوب المحتل.

وأكدت الجبهة في بيانها أنها ستواصل المضي في خيارات المقاومة للغزاة والمحتلين التي تكفلها كلّ الشرائع السماوية والقوانين الأرضية، وأنها لن تسمح بأن تتحول تلك المحافظات إلى مستوطنات للغزاة وبؤر للإرهاب التكفيري.

اللجنة الرقابية تحيل قضية 194 إلى الهيئة العليا لمكافحة الفساد

الحسمه - خاص:

أحالت اللجنة الرقابية القضية المعروفة برقم 194 إلى الهيئة العليا لمكافحة الفساد، وذلك في إطار مشروعها الوطني في مكافحة الفساد.

وتتضمّن القضية شُبهة فساد بالهيئة العامة للتأمينات والمعاشات، بخصوص مخالفات مالية وإدارية قام بها مسؤولون في قطاع الهيئة للشئون المالية والإدارية.

وقالت اللجنة الرقابية إنه

ووفقاً للمستندات المرفقة والتي عددها (12)، وبعد الاطلاع عليها ودراستها تبين أن هناك مخالفات تندرج ضمن قضايا الفساد التي تستوجب المتابعة والمحاسبة وبناء عليه ووفقاً للقانون والاختصاصات تأمل اللجنة الرقابية العليا من الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بصفتها الجهة المختصة التصرّف بما يلزم وتحديد المسؤولية التقصيرية وحجمها ونوعها والإجراءات المتخذة التي من شأنها الحفاظ على المال العام من الأيادي العابثة بالوطن.

رئيس قسم التصحيح:

محمد علي الباشا

مدير التحرير:

أحمد داوود

رئيس التحرير:

صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 – 736891529

771126033

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024

SADAAALMASIRAH@GMAIL.COM

العدو يعترف بمقتل ثلاثة ضباط ويتجاهل قتلاه من الجنود

عمليات ما بعد الربوعة.. سقوط موقعين عسكريين في قبضة الجيش واللجان الشعبية

تدمير وإحراق عشرات الآليات وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر في قبضة أبطال اليمن

الحسمية - خاص:

إنعكست سيطرة الجيش واللجان الشعبية على قرى شرق مدينة الربوعة بشكل سريع على العمليات العسكرية، حيث تمت السيطرة على

موقعين عسكريين لأول مرة وتدمير عشرات الآليات، بالإضافة لمقتل ضباط وجنود من قوات العدو السعودي الذي اكتفى بالاعتراف بمقتل الضباط وتجاهل الجنود حيث ينتمي الضباط لقبائل معروفة لا تسمح للنظام السعودي



الإعلام الحربي

بتجاهلهم كما يفعل مع الجنود. وتساقطت مواقع العدو السعودي تبعاً عقب سيطرة أبطال الجيش واللجان الشعبية على مساحات شاسعة وقرى شرق الربوعة وتمكنوا من السيطرة على موقعي نشمة وقشبة ومنشآت المواقع العسكرية الواقعة بالمنطقة، فيما اعترف العدو السعودي بمقتل ثلاثة ضباط وهم فيصل الشهري وسعود بن رخيص وفيصل الطوب.

ووزع الإعلام الحربي مشاهد مصورة لعملية السيطرة على تلك المواقع وانتشار أبطال الجيش واللجان الشعبية قبل اقتحام تلك المواقع التي شهدت تدمير عشرات الآليات والمدافع.

وشملت المشاهد جولة داخل موقع نشمة العسكري السعودي، بعد أن أفضل أبطال الجيش واللجان الشعبية محاولة للعدوان لاستعادته.

كما أظهرت المشاهد أليات عسكرية سعودية دمرها أبطال الجيش واللجان الشعبية أثناء صدهم محاولة للعدوان لاستعادة موقع نشمة العسكري.

وتجولت كاميرا الإعلام الحربي داخل موقع قشبة العسكري السعودي بعد السيطرة عليه. وحوت المشاهد تفجير التحصينات والدشم العسكرية في موقع قشبة، بعد تغلبها من



الإعلام الحربي

الحربي داخل منشآت المواقع العسكرية السعودية شرق الربوعة. وسيطر أبطال الجيش واللجان الشعبية على المواقع العسكرية السعودية شرق مدينة الربوعة، بعد مواجهات عنيفة مع حاميتها.

قبل وحدة الهندسة في الجيش اليمني واللجان الشعبية. وقد أدت العمليات إلى تدمير عشرات الدبابات والمدافع والآليات العسكرية المختلفة. وشملت المشاهد أيضاً، جولة لكاميرا الإعلام

إنهيارات في صفوف مرتزقة الاحتلال بالجوف بعد سقوط قياداتهم

إصابة العكيمي ومقتل بن هضبان في مجزرة خلفت عشرات من المرتزقة قرب معسكر الخنجر

الحسمية - الجوف:

تلقت مجاميع مرتزقة الاحتلال بمحافظة الجوف ضربة موجعة طالت أبرز قياداتهم الذين سقطوا بين قتل وجريح، فيما تعرض أفراد مجاميع المرتزقة للاحتلال لمجزرة هي الأكبر خلال المعارك السابقة وذلك بالقرب من معسكر الخنجر.

ففي واحدة من أنجح ضربات الجيش واللجان الشعبية أصيب العميل أمين العكيمي قائد المرتزقة بمحافظة الجوف وقُتل 6 من مرافقيه، كما لقي المرتزق عزيز بن هضبان مصرعه وهو القائد الميداني لمرتزقة الاحتلال بالمحافظة خلال محاولة للتقدم باتجاه معسكر الخنجر والتي تنبه لها أبطال الجيش واللجان الشعبية وحولوها إلى مجزرة سالت فيها دماء العشرات من المرتزقة.

وأكدت المصادر أن قوات الجيش واللجان الشعبية باغتت مجاميع المرتزقة لدى تقدمهم بالآليات والدبابات بالقرب من معسكر الخنجر بميدرية خب والشعف بعد معلومات استخباراتية رصدت تحركاتهم ليتم إبطارهم



وشهدت صفوف مرتزقة الاحتلال بمحافظة الجوف انهياراً ملحوظاً على مستوى جبهات القتال جراء سقوط أبرز قياداتهم، ومنها مقتل عزيز بن هضبان وإصابة العميل العكيمي. كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير مدرعة تابعة لمرتزقة الاحتلال في مديرية خب والشعب بمحافظة الجوف، مما أدى لمقتل من فيها.

وفي عملية كانت كاميرا الإعلام الحربي حاضرة حيث وثقت مشاهد لاستهداف المدرعة بصاروخ موجه أصابها إصابة مباشرة، مما أدى لانفجارها، حيث أظهرت المشاهد تطاير أجساد مرتزقة الاحتلال ممن كانوا على متن المدرعة لحظة انفجارها.

وحول مفترق الجوف ومأرب تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تطهير قرية أملح والجبيل المحيطة والواقعة بمحاذاة محافظة مأرب. وفي العملية سقط عدد من مرتزقة الاحتلال بين قتل وجريح، فيما تم تدمير عدد من الأطقم العسكرية التابعة لهم وجري تحصين المنطقة بشكل كامل.

وسكنت بين القلب والعمود الفقري وتم نقله من الجوف إلى منزل العميل سلطان العرادة بمحافظة مأرب برفقة فريق طبي كبير.

وأسفرت عملية الجيش واللجان الشعبية بالقرب من معسكر الخنجر عن تدمير 6 مدرعات و 9 أطقم عسكرية.

بالصواريخ والقذائف التي تسببت بواحدة من أكبر المجازر التي يتعرض لها مرتزقة الاحتلال بمحافظة الجوف.

كما أشارت المصادر أن العميل أمين العكيمي الذي أصيب في العملية تمثلت إصابته برصاصة انغرست تحت الضلوع

إقتحام مواقع شرق الشرفة والاستيلاء على أسلحة وذخائر

مقتل 9 من جنود العدو بينهم ثلاثة بعمليات قنص في جيزان ونجران

الحسمية - خاص:

أخذت عمليات القنص التي ينفذها فريق القناصة موقعاً رئيسياً في عمليات الجيش واللجان الشعبية ضد مواقع العدو في جيزان ونجران وعسير، وباتت عمليات القنص التي يسقط فيها عدد كبير من جنود العدو من يوميات العمليات العسكرية البارزة إلى جانب العمليات الاستراتيجية التي ينفذها أبطال اليمن وينتج عنها فرض سيطرتهم على مساحات كبيرة من الأراضي السعودية خاصة في عسير كما حدث في القرى الواقعة شرق الربوعة.

وشهدت الساعات الأخيرة من عمليات الجيش واللجان الشعبية قنص ثلاثة من جنود العدو والتي ينفذها فريق القناصة باحترافية عالية فيما لقي ستة آخرون مصارعهم في عملية اقتحام مواقع عسكرية شرق موقع الشرفة العسكري بنجران.

وقال مصدر عسكري: إن جنديين سعوديين لقياً مصرعهما إثر استهدافهما من قبل وحدات القناصة للجيش واللجان خلف موقع ملحمة العسكري. مضيفاً أن جندياً آخر لقي مصرعه بعملية مماثلة في موقع كبرى الخوبة بجيزان.

وفي نجران أوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية اقتحموا مواقع عسكرية شرقي الشرفة أسفرت عن مقتل 6 جنود سعوديين والاستيلاء على أسلحة وذخائر بكميات كبيرة.

مصرع طاقمي أليتين عسكريتين من جنود العدو في نجران وعسير

عمليات منفصلة للجيش واللجان الشعبية تسفر عن تدمير 16 آلية بينها دبابات إبرامز وبرادلي تابعة للعدو السعودي

الحسمية - خاص:

تستمر العمليات الكبرى للجيش واللجان الشعبية في جيزان ونجران وعسير بالسيطرة على مواقع وقرى سعودية، تتزامن معها عمليات منفصلة تكبد العدو السعودي خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، حيث شهدت الساعات الماضية تدمير وإحراق 16 آلية بينها دبابات ومدافع أمريكية الصنع في مواقع سعودية مختلفة.

وقال مصدر عسكري إن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من

تدمير 5 مدرعات تابعة للمرتزقة ومصرع عدد من مرتزقة الجيش السعودي خلال مواجهات في شمال ميدي من اتجاه جيزان بالتزامن مع تدمير 3 آليات تابعة للمرتزقة الذين يقاتلون في صفوف قوات العدو وذلك خلال إحباط محاولة لتقديم باتجاه منطقة الخزائن شمال ميدي.

وشهدت العمليات أيضاً تدمير مدفع سعودي وعربي برادلي وأليتين عسكريتين في قصف مدفعي من قبل الجيش واللجان الشعبية على بيت المشقف وجحفان وشرقان بمنطقة جيزان.

وفي جيزان أيضاً تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من إحراق دبابة من طراز إبرامز تابعة للعدو السعودي في موقع جلاح العسكري.

كما شهدت نجران وجيزان عمليتين عسكريتين للجيش واللجان أسفرت عن تدمير أليتين للعدو السعودي لقي طاقم إحداهما مصرعهم بالكامل.

وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية استهدفوا آلية سعودية بقذيفة بي 10 في موقع الشبكية بنجران، مما أدى إلى مصرع جميع طاقمها، بالتزامن مع إعطاب مدرعة برادلي سعودية بقصف مدفعي

على شبكة المصفق بالخوبة بمنطقة جيزان. ولم تكن منطقة عسير بعيدة عن مثل هذه العمليات، فقد شهدت تدمير عشرات الآليات والدبابات خلال السيطرة على قرى ومواقع شرق الربوعة تتناولها صحيفة صدى المسيرة في تقارير منفصلة ضمن صفحات العدد.

وفي عملية منفصلة بمنطقة عسير تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير آلية تابعة للجيش السعودي في منطقة المجازة، مما أسفر عن مصرع طاقمها من جنود العدو.

ميدي: مصرع عشرات المرتزقة بكمين لرتل عسكري لمرتزقة الاحتلال وتدمير آليات

أفاد مصدر عسكري لقناة المسيرة عن مصرع وإصابة عدد كبير من مرتزقة الجيش السعودي في ساحل ميدي أقصى الشمال الغربي لمحافظة حجة وأفاد المصدر أنه وخلال محاولة للتقدم من مواقع سعودية باتجاه ساحل ميدي نصب الجيش واللجان الشعبية كميناً محكماً لرتل عسكري مكون من مرتزقة وقيادات لقي عدد منهم مصرعهم، فيما فر الآخرون. وقد دمرت آلية في الكمين وتم اغتنام عتاد عسكري.

ووزع الإعلام الحربي مشاهد لتدمير آلية سعودية بعبوة ناسفة وقنص عدد من المرتزقة في صحراء ميدي.

وتظهر المشاهد أعمد الدخان المتصاعد بعد استهداف الآلية السعودية، كما وثق الإعلام الحربي حالة إرباك مرتزقة العدوان إثر المواجهات الدائرة في صحراء ميدي، حيث ترك المرتزقة الآلية العسكرية، وحاولوا التستر بالسواثر الترابية فيما تم قنصهم بقناصة الجيش واللجان الشعبية كما تظهر المشاهد.



السعودية والخليج تحت النيران:

التخبط في ظلام الأصولية الدينية والتّرف السياسي

لَمْ تَكُن السعودية في ما مضى مادةً للعمل الفكري التحليلي السياسي كما هي اليوم، ويقدر ما كَانَ هناك مِنَ الغموض حيالها عائدٌ إلى علاقتها الخفية بالدمار في العالم العربي، فإن تدخلها العسكري المباشر وخاصة في اليمن، فتح هذا الباب أمام عديد من المفكرين العرب والأجانب، وفي هذه المرحلة التي تشهد السعودية فيها هزات قوية تعري حقيقة كيانها، وباتت تحليلات السياسيين أكثر وضوحاً من حيث توفر المعطيات لهم في التحليل هذه المعطيات الجديدة في علاقة السعودية بأمريكا وإسرائيل والمشروع الاستعماري الغربي تعطي الباحث رؤية أوضح لتفسير ليس فقط حاضر السعودية المتهاكك بل وتاريخها الخفي في علاقتها هذه بالقوى الاستعمارية، ورؤية لمستقبل هذه الممالك، والمفكر العربي لبیب قمحاوي يطرق نقاط هامة في مقاله هذا متناولاً الموضوع، لخصنا لكم أهم ما جاء فيه.

يقول د. لبیب قمحاوي*:

تمر منطقة الخليج العربي بحقبة غامضة تؤشر إلى قرب وقوعها في جحيم من التطورات الدموية التي قد تكون نتائجها وخيمة على تلك المنطقة وشعوبها. فدول الخليج التي حرصت لعمود مضت على النأي بنفسها عن الانخراط العلني في المشاكل المحيطة بها نراها الآن تزج بنفسها علناً في أتون مشاكل المنطقة ومعاركها. وانتقلت بذلك من ترفّ الصراخ السياسي إلى جحيم الصراع العسكري دون أسباب حقيقية موجبة. فتورط دول الخليج في الحرب على الإرهاب والحرب في اليمن والحرب على سوريا ومن قبلها العراق هي من مظاهر هذا التحول.

*إن ما نحن بصده قد يؤدي إلى انهيار النظام السياسي القائم في الخليج وقد يؤدي إلى تفتيت بعض دُولِهِ وإعادة رسم حدودها. وهو بذلك يكون في حقيقته امتداداً لما يجري في العالم العربي، وانصباعاً لرؤية بعض الدول الأجنبية لمستقبل هذا العالم العربي. اعتبر السعوديون والخليجيون أن مال النفط والغنى المرافق له كافيين لشراء الذمم والأمن والاستقرار والنفوذ والاحترام والبشر والدول، دون أي اعتبار أو تفكير بأن السحر قد ينقلب يوماً ما على الساحر وأن أدوات الغنى والرفاهية قد تتحول لتصبح هي نفسها مسببات القتل والدمار.

* دول الخليج لم تتعامل باهتمام حقيقي مع هويتها العربية وإمكانية استغلالها كمدخل منطقي لتعزيز دورها الإقليمي فإن العكس كان صحيحاً. فبالرغم من أن بعض هذه الدول قد فتحت أبواب العمالة لمئات الألوف من العرب، إلا أنها تعاملت مع الدول العربية في معظم الأحيان بفوقية واضحة، وأحياناً باحتقار يعكس حقيقة شعور تلك الدول تجاه إخوانهم العرب. ولم يقف الأمر عند ذلك، بل حاولت تلك الدول خلق هوية جديدة خليجية تسموا على الهوية العربية من خلال تأسيس "مجلس التعاون الخليجي" كنادي للدول النفطية الغنية ومن ثم تحويله إلى إطار سياسي وإلى هوية سياسية ومرجعية لدول الخليج حصراً

هم يريدون أن يكونوا عرباً عندما يناسبهم ذلك وخليجين عندما لا يناسبهم أن يكونوا عرباً.

فهي دول خليجية متى كانت مصالح الغرب تتطلب ذلك خصوصاً عند توقيع صفقات السلاح، وهي دُول عربية متى أراد الغرب أن يتعامل معها بتلك الصفة خصوصاً عند ممارسة الضغط أو الابتزاز عليها.

* ابتدأت دول الخليج في التعامل مع هويتها العربية وعمقها العربي باهتمام واضح عندما شعرت أن وجودها ومصالحها الذاتية قد أصبحت في خطر وأنها أصبحت غير قادرة على التصدي لذلك الخطر بأموالها فقط. وهنا ابتدأ

التغيير في موقف تلك الدول باتجاه التعامل مع الهوية العربية والانتماء العربي بجدية وأولوية جديدة، حتى وإن جاء كُل ذلك متأخراً بعد أن خُلّ الدمار بالعراق نتيجة التآمر عليه وحل الدمار في سوريا للسبب نفسه، وبدأت عملية تدمير اليمن بواسطة تحالف عسكري عربي ترأسه السعودية وانهارت ليبيا وانهار الاقتصاد المصري وأمنه الداخلي.

* تتعامل المملكة السعودية في صراعها مع إيران على أساس ظاهره مذهبي في حين أن باطنه هو أكثر من ذلك. فالصراع هو في الحقيقة على قيادة الإقليم وعلى قيادة العالم الإسلامي.

*يُعْتَبَر المذهب الوهابي العدو الرئيسي للقومية العربية كما كان هو النصير السياسي والعقائدي لأمريكا والغرب في مركزتهم مع الشيوعية والاتحاد السوفياتي خلال حقبة الحرب الباردة على الرغم من أن أمريكا والغرب كانوا وراء تأسيس دولة إسرائيل على أرض فلسطين العربية، متناسين أن تطويع المال والعقيدة لخدمة الشيطان لا يجعل من صاحبها أميراً على الحق أو حتى خادماً له. وهكذا تأرجحت إنجازات الحركة الوهابية بين تكريس شرعية حكم آل سعود من جهة، ومن جهة أخرى تجريد عوامل التقدم والتطور داخل المجتمعات الإسلامية التي تسيطر عليها، وجعلُ التزمت والتعصب والتطرف والعنف صفة أساسية من صفات الإسلام مما سهّل بروز تنظيمات مثل القاعدة والنصرة وداعش.

السعودية ذات المذهب الوهابي ويتأثر بها الواضح على باقي دول الخليج لم تكن بعيدة عن ذلك التعصب والإرهاب. فيذور التعصب والتزمت الوهابية كان مُقَسِّراً لها على مر السنين أن تؤثر على العديد من السعوديين والمسلمين وحولتهم بالتالي إلى قاعدة عريضة مفتوحة أمام التنظيمات الأصولية المتطرفة لتغرف منها كما تشاء بغض النظر عن موقف الدولة السعودية الرسمي من تلك التنظيمات ومخططاتها.

*الشعور العربي الشعبي العام يبدو أقرب إلى الشك

والتشكيك في الموقف السعودي ونواياه تجاه المصالح العربية في حين أن الموقف الرسمي العربي قد يلتقي سياسياً مع الموقف السعودي وإن بدرجات متفاوتة؛ كون الاهتمام الأكبر للأنظمة العربية هو في اتجاه الحصول على أكبر كمية من المساعدات السعودية بأشكالها المختلفة باعتبار ذلك أولوية. وقد ترك ذلك في النهاية شعوراً عاماً بالمرارة بين معظم الشعوب العربية التي اعتبرت ثروات النفط العربي، بغض النظر عن مصدرها، ثروات غير محايدة.

وهناك غضب أكبر للدور السلبي الذي لعبته دول النفط العربي في تمزيق العالم العربي وفي دعم القوى المناهضة لتقدمه كما حصل ابتداء من دعم التآمر على حقبة عبد الناصر، مروراً بالتآمر على الوحدة بين سوريا ومصر ودعم الانفصال وتفكيك الجمهورية العربية المتحدة ومن ثم انهك الجيش المصري في اليمن مما ساهم في إضعاف الجبهة الشرقية أمام إسرائيل مروراً بدعم نظام حكم أنور السادات الذي أخذ مصر إلى معاهدة السلام مع إسرائيل في كامب ديفيد والدعم المالي والبشري المقدم من السعودية لدعم حرب أمريكا في أفغانستان ضد النظام الشيوعي وما نتج عنها من تأسيس تنظيم القاعدة بمساعدة وكالة الاستخبارات الأمريكية انتهاً بتدمير العراق وسوريا واليمن.

ولكن يبقى السؤال الكبير، ماذا تريد السعودية وحلفائها حقيقة من حربها على اليمن؟ وماذا تريد الآن من وراء التهديد بإرسال قوات قتاليه إلى سوريا؟ وماذا استفادت من تدمير العراق؟ هل السعودية وباقي دول الخليج وهي في أضعف أوضاعها المالية الآن قادرة على فتح جبهتين للقتال في دولتين عربيتين؟ هل هناك مصلحة لدول النفط العربي في استنزاف ما تبقى من ثرواتها على حروب عربية-عربية وفي أراضي عربية ولصالح من؟ من هو المستفيد الحقيقي؟ وهل سترضى الشعوب في منطقة الخليج بذلك؟

* مفكر عربي

مشائخ وأعيان ووجهاء نهم يؤكدون ضرورة توحيد الصف الداخلي والوقوف جنباً إلى جنب في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ومرترقته في الداخل

المسيرة - خاص:

عقد مشائخ ووجهاء مديرية نهم مع محافظ محافظة صنعاء الشيخ حنين قطبنة عصر اليوم اجتماعاً استثنائياً تدارسوا خلاله الأوضاع الراهنة في البلد ، والتحديات التي يسعى من خلالها العدوان الأمريكي السعودي إلى شق الصف الداخلي وتمزيق النسيج الاجتماعي. وفي الاجتماع الذي ترأسه محافظ محافظة صنعاء الشيخ حنين

قطبنة وحضره جمع من مشائخ ووجهاء مديرية نهم أكد الجميع على ضرورة توحيد الصف الداخلي ، والوقوف جنباً إلى جنب في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ومرترقته في الداخل . وشدد جميع المشائخ والوجهاء لمديرية نهم في اجتماعهم الاستثنائي على ضرورة بذل أقصى الجهود للدفاع عن الوطن والتصدي للغزاة ومرترقتهم في الداخل ، مؤكداً وقوفهم إلى صف الوطن كما معهود عن القبائل اليمنية.



طلاب وطالبات مدارس الثورة والعلي وبلقيس والبكري والرشيد يناشدون العالم سرعة إيقاف العدوان

المسيرة - خاص:

نفذت طالبات مدرسة العليفي بمديرية التحرير، يوم الإثنين الماضي، وقفة احتجاجية للتنديد باستمرار العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا وارتكابه أبشع الجرائم بحق اليمن أرضاً وإنساناً. واستهجن الطالبات المشاركات في الوقفة من خلال فقرات الإذاعة المدرسية استمرار قتل وحصار الشعب اليمني.

وفي الوقفة التي حضرها وكيل أمانة العاصمة لقطاع الخدمات علي السقاف، أكدت مديرة المدرسة استمرار العملية التعليمية رغم الصعوبات والظروف جراء العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا ورغم الحصار الجائر على أبناء شعبنا اليمني برأ وجواً وبحراً.

في ذات السياق وتحث شعار «أمريكا تقتل الشعب اليمني» نفذت طالبات مدرسة بلقيس للبنات صباح الإثنين الماضي وقفة احتجاجية أكد من خلالها استهجانهم للعدوان

الأمريكي السعودي. إلى ذلك نظم طلاب مدرسة الشهيد البكري بمحافظة عمران الثلاثاء الماضي وقفة احتجاجية لاستهجان العدوان الأمريكي السعودي والصمت العالمي إزاء الجرائم البشعة التي يرتكبها هذا العدوان.

وحملت الوقفة دول العالم ومنظماتها مسئولية صمتها وغضها الطرف وتساهلها مع جرائم العدوان على اليمن أرضاً وإنساناً. وتحت شعار «أمريكا تقتل الشعب اليمني» نفذ طلاب وطالبات ومعلمو مدرسة الثورة الأساسية بمديرية عتمة بمحافظة ذمار وقفة احتجاجية الإثنين الماضي لإيصال رسالة للعالم باستهجانهم استمرار العدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

كذلك أقامت مدرستي الرشيد وأشققاء القلم الأهليتين بمديرية معين في العاصمة صنعاء صباح الثلاثاء الماضي وقفتين احتجاجيتين للتنديد باستمرار العدوان الأمريكي السعودي وجرائمه البشعة بحق اليمن واليمنيين . وقد تخلل الوقتين كلمات وقصائد شعرية ساخطه على العدوان بحضور إعلامي وتربوي كبير.



قبائل المحويت: الشعب اليمني لن يستسلم ونبارك انتصارات الجيش واللجان في مواقع الكرامة والشرف



المسيرة - المحويت:

نظم أهالي مديرية الخبت في محافظة المحويت، يوم الإثنين الماضي، وقفة احتجاجية؛ للتنديد بالجرائم التي يرتكبها العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا. وطالب بيان صادر عن الوقفة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالتدخل العاجل لإيقاف العدوان ورفع الحصار والذي طال كُُل مقدرات الحياة في البلاد. وفي السياق ذاته نظم أهالي مديرية حفلاش وقفة احتجاجية يوم الثلاثاء تنديداً بالصمت الدولي المزري تجاه جرائم العدوان. وأكدت الوقفة التي حضرها وكيل أول محافظة المحويت الدكتور عبدالله الحمزي تأييدها المطلق للخيارات الاستراتيجية، مشيدة ببطولات الجيش واللجان الشعبية في مواقع الكرامة والشرف.

مشايخ ووجهاء وأبناء خولان الطيال: سنقاتل الغزاة والمرترقة إلى يوم القيامة

المسيرة - خاص:

أكد أهالي ومشايخ ووجهاء أبناء عتلة الحصين بمديرية خولان الطيال بمحافظة صنعاء استعدادهم لدعم وتجهيز القوافل الغذائية لأبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات العزة والكرامة والشرف. كما عبروا عن تأييدهم المطلق للخيارات الاستراتيجية والمشاركة بشكل فاعل في تنفيذها حتى يتم تطهير الأرض اليمنية الطاهرة من الغزاة، حتى وإن استدعى الأمر قتالهم إلى يوم القيامة.

جاء ذلك خلال وقفة احتجاجية أقاموها يوم الثلاثاء الماضي للتنديد باستمرار جرائم العدوان الأمريكي السعودي في حق اليمن أرضاً وإنساناً.

واعتبر بيان صادر عن محلي ومشايخ ووجهاء وأعيان وأبناء مديرية الحصن بمحافظة صنعاء، الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان بحق أبناء الشعب اليمني وصمة عار في جبين الإنسانية. ودعا البيان العالم إلى سرعة الاضطلاع بتحمل مسؤولياته تجاه ما يرتكبه هذا العدوان من جرائم.

مؤكد أن تصادي تحالف العدوان في استهداف المدنيين ومقدرات البلاد وتدمير مصالحهم منذ أكثر من 11 شهراً دليل على إفلاس دول العدوان وانحطاطهم الأخلاقي الذي يستوجب وجود رادع يوقفهم عند حدهم، كما دعا البيان أبناء الشعب اليمني إلى مزيد من الصمود والتلاحم لإفشال مخططات تحالف العدوان ومرترقته ومساندة الجيش واللجان الشعبية في كافة جبهات العزة والشرف للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

اليمنيون اعتبروا الدخول المباشر للأمريكان في العدوان تغيراً استراتيجياً وتحدياً خطيراً يهدد وجود وكرامة الشعب

رئيس المجلس السياسي لأنصار الله صالح الصماد للغزاة المعتدين:

سيقاتلكم اليمن برجاله ونساءه وأطفاله وأحجاره وسيجعل كل شبر عليكم جحيماً

المعركة اليوم معركة وجود وكرامة والنفير العام لمواجهة الغزو والاحتلال أن أوانه

✶ الحسم - خاص:

أَكَّدَ رئيسُ المجلس السياسي لأنصار الله صالح الصمَّاد أنَّ المرحلة القادمة ستشهدُ زخماً بشرياً لم يكن على بال الأعداء، وأن رجالَ اليمن وحجارها ونساءها سيقاتلون الغزاة وسيصحب كلُّ شبر جحيماً عليهم وعلى المرتزقة من أمامهم ومن خلفهم.

وقال الصماد في منشور له على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: إن من الأهمية بمكان أن يدرك شعبنا اليمني العظيم أن المعركة معركة وجود وكرامة وأن النفير العام لمواجهة الغزو والاحتلال أن أوانه.

مؤكد أن القبائل اليمنية ستخرج إلى ساحات الشرف لتقول لدول العدوان: إن من تعمدون عليهم من مرتزقة الداخل هم مجموعة من شذاذ الأفاق وعباد المال الهارين والجنباء، وأن الصامدين من أبناء الشعب في مواجهة العدوان هم الأشجع والأنبئ والأشدُّ بأساً وهم من سيفخرون موازين المعركة، وأن من واجهم طيلة أشهر العدوان هم مجاميع من رجال اليمن تحركوا تحركاً منظماً جنباً إلى جنب مع رجال الجيش والأمن.

وخاطب الصماد الشعب اليمني العظيم قائلاً: «فيا أبناء شعبنا اليمني العظيم قد دنت مراحل الفرج وأزفت لحظات النصر، فتحركوا واثقين بالله مستعينين بالله مطمئنين من عدالة قضيتكم وسوء ودناءة عدوكم، فقد شرفكم الله بشرف لم يثله أحدٌ سواكم، أن يتم على أيديكم مواجهة أشرار العالم وفي مقدمتهم أمريكا وإسرائيل من كان يراد لهم أن يسحقوكم كما سحقوا غيركم من الشعوب، إلا أن الله أبى لكم إلا أن تكسر شوكتهم على أيديكم».

وطمأن الشعب اليمني بتأكيد أن الخيارات لم تستنفد وأن تحرك الشعب الجاد والمسؤول في هذه المرحلة ستكون الرصاصة التي ستصيب نظام آل سعود ومن يقف معهم من دول العدوان في مقتل «وستحصدون شعبكم من شرهم وهيمنتهم التي قل من سلم منها إلا من رحم الله».

وأوضح رئيس المجلس السياسي لأنصار الله أن الأمريكان ظهروا عاجزين أمام الشعب اليمني الذي يحمل المشروع القرآني التنويري الحضاري، مشيراً إلى أن الأمريكان أشرفوا على الإعداد والتجهيز لتصعيد كبير على كُّل الجبهات لاعتقادهم بأن ساعة الحسم قد دنت، إلا أنهم أمام الشعب اليمني الذي حمل المشروع القرآني



التنويري الحضاري ظهر الأمريكان عاجزين عن الظهور المباشر طيلة السنوات الماضية، لعلمهم أنهم يواجهون مشروعاً يحمله شعب الإيمان والحكمة ومن الصعب القضاء عليه بسهولة، فدفعوا بعملائهم لمواجهة حتى وصل بهم الحال إلى الدفع بعملائهم في المنطقة وفي مقدمتهم النظام السعودي ومن تحالف

المباشر لبلاده، مبدياً سبب حريهم للقضاء على المتمردين، حسب زعمه، معتقدين أن المعركة لن تستغرق سوى ساعات ليقولوا للعالم إن أمريكا هي من تصنع المعجزات وتغيّر موازين القوى ولا يمكن لأية قوة أن تقف في وجهها.

ويبّين أن الأمور سارت في مسار غير ما خطط له الأمريكان فسقطت مؤامراتهم أمام الصمود الأسطوري للشعب اليمني وخابت أحلام وآمال الأمريكان، حيث اعتبر اليمنيون الدخول المباشر للأمريكان في العدوان تغيراً استراتيجياً وتحدياً خطيراً يهدد وجود وكرامة الشعب اليمني بل ويؤثر على مصيره في الدنيا والآخرة، فالشعب اليمني يتشبع بثقافة القرآن التي تعتبر الانصياع والطاعة لأعداء الإسلام خطورة على حياته ودينه ((يا أيها الذين آمنوا إن ططيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين)).

فتقاطرت رجال اليمن من كُّل حذب وصوب للدخول إلى ساحات البطولة، وانقطعت الآمال في تحرك أي ضمير عالمي، مستشهداً بالتواري المريب للمبعوث الأممي ودور منظمته التي تتواري لمنح العدوان مزيداً من الوقت والفُرص لتحقيق أية مكاسب ميدانية وسحق الشعب اليمني.

البنтажون لدول الخليج: أنتم مجرد ممول لحروب أمريكا في المنطقة

واشنطن تؤكد مجدداً أنها صاحبة القرار وتصريحات كيري في اليمن مراوغة أخرى

✶ الحسم - إبراهيم السراجي:

مع انطلاق حملة (أمريكا تقتل الشعب اليمني) دأب المسؤولون الأمريكيون ومن حيث لا يشعرون على تأكيد صحة اتجاه تلك الحملة وسلامة الوعي لدى اليمنيين بحقيقة الدور الأمريكي في العدوان على بلادهم، حيث ظهر جون كيري وزير الخارجية الأمريكي في تصريحات أشار فيها لاقترب عقد مفاوضات لإنهاء ما أسماه (النزاع في اليمن)، وكانت عباراته تظهره كممثل دولة تمتلك القرار، فيما يظهر وزير الخارجية السعودي إلى جانبه ممثلاً للتحالف السعودي باعتباره ضيفاً في حضرة العم سام.

ووقف وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مساء الإثنين أمام مجموعة من الصحفيين في واشنطن وإلى جانبه وقف وزير الخارجية السعودي عادل الجبير وهو يحدق في وجه نظيره الأمريكي الذي كان يتحدث للصحفيين عن إمكانية عقد محادثات في الأسابيع القليلة الماضية لإنهاء الصراع في اليمن بحسب تعبيره.

وقال كيري متحدثاً عن اليمن إنه «على مدار الأسبوع المقبل قد يصبح ممكناً الدخول في بعض المناقشات المثمرة حول كيفية إيصال ذلك الصراع إلى نهايته». ورغم أن ما قاله الوزير الأمريكي كانت جملة قصيرة إلا أنها حملت عدة رسائل ومن جانب آخر، فقد ركز الإعلام الغربي ووكالات الأنباء على حديث كيري بينما لم تتناول وكالات بينها رويترز وغيرها أية عبارة جاءت على لسان وزير الخارجية السعودي الذي يفترض أن بلاده تقود تحالف العدوان، وكما يبدو أيضاً أن الحديث عن العدوان ومستقبله لم يعد يُطرح إلا من واشنطن عندما أعلن عنه الوزير السعودي الذي عاد إلى واشنطن بعد أن كان سفيراً للسعودية فيها.

على الصعيد السياسي في الداخل اليمني لم تستقبل القوى الوطنية تصريحات كيري بالتساؤل وبيد أن المزاج السياسي الشعبي منسجمان ويسيران باتجاه واحد ليس فيه مجال للثقة بالأمريكان، ليس انطلاقاً من موقف جامد بل نتاج وعي وتجربة تقترب من إكمال عامها الأول وسط الجرائم الجماعية والتدمير المنهج لمقددرات اليمن الخدمية والاقتصادية والإنتاجية، خصوصاً أن التصريحات الأمريكية عبر وزير خارجية أوباما جاءت بالتزامن مع اكتمال الصورة التي كوّنت وعياً يمينياً جامعاً مكتوباً عليها (أمريكا تقتل الشعب اليمني)، وهي خلاصة مشهد إجرامي شهدت المنظمات الحقوقية الدولية مثل هيومن رايتس والعفو الدولية أن أمريكا طرف مباشر في ارتكاب تلك المجازر. وبحسب بعض المواقف السياسية والمراقبين للشأن اليمني فإن تصريحات الوزير الأمريكي تحمل صورة معاكسة للعبارة



التي أدلى بها للصحفيين عن عقد محادثات لإنهاء الأزمة في اليمن، حيث يرى المراقبون أن ميادين المعارك تشهد تحشيداً متواصلاً لمرتزقة الاحتلال في مأرب والجوف، إضافة إلى المحاولات المستمرة لقوات العدو مستعيناً بالمرتزقة باتجاه مديرية مديدي بمحافظة حجة (فشلت جميع المحاولات)، معتبرين أن تلك الأعمال التي تجري وفقاً لمخطط أمريكي من داخل غرف قيادة تحالف العدوان (وزير الخارجية السعودي اعترف بوجود عسكريين أمريكيين في غرف القيادة)، كلها تؤكد أن تصريحات الوزير الأمريكي مجرد تضليل يسعى لإحداث حالة من التراخي على الصعيد الشعبي والعسكري وحرف الأنظار عن هزائم تحالف العدوان وفشل كُّل المحاولات التي يقوم بها وفقاً للفرصة التي أعطيت له عقب القرار الأمريكي بوقف المفاوضات الأخيرة في سويسرا.

كما يرى المراقبون أن وجود السعودية على رأس تحالف العدوان على اليمن المكون من عشر دول بدت كلها أشبه بضيوف شرف في حفلة أمريكية على حساب دماء اليمنيين وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الوزير كيري مع نظيره الجبير في واشنطن مساء الاثنين الفائت، خصوصاً أن قرار الدخول في المفاوضات يبدو في ظاهره نُزلاء الرياض المعنيتين به وبعد ذلك النظام السعودي الذي يتلقى الهزائم في جبهات الحدود غير أن الوزير كيري ودون توضيح يبشر بمفاوضات قريبة وعلى نزلاء فسادق الرياض أن يلتزموا بها بعد مشاهدتهم للوزير الأمريكي على الشاشات وكذلك على وزير الخارجية السعودي أن يكتفي بالنظر في وجه الوزير الأمريكي، وهو ما حدث بالفعل خلال المؤتمر الصحفي الذي ظهر فيه الجبير وهو يحدق في وجه جون كيري الذي كان يتحدث عن أزمة اليمن.

وفيما كيري يتحدث كصاحب قرار عن اقتراب مفاوضات الحل السياسي في اليمن لم تستطع القوى الموالية للرياض إنكار ما أكدته القوى الوطنية عقب مفاوضات سويسرا الأخيرة أن السفير الأمريكي هو من اتخذ قرار وقف تلك المفاوضات رغم أنها لم تكن قد وصلت لطريق مسدود، كما لن تستطيع تلك القوى إنكار أنها لم تستطع اتخاذ القرار بشأن مصافحة أعضاء وفود القوى الوطنية بطلب من المبعوث الأممي حين طلبت منه فرصة لإجراء اتصالات للحصول على ضوء أخضر بخصوص مصافحة وليس أكثر!!

في السادس والعشرين من شهر مارس الماضي تفاجأ اليمنيون بسفير النظام السعودي قبل أن يصير وزيراً للخارجية وهو يعلن من واشنطن عن شن العدوان على اليمن على غير العادة في أي من الحروب التي عرفها العالم ليعقبها بدقائق إعلان من البيت الأبيض يؤكد أن أوباما اتخذ القرار بتقديم الدعم اللوجستي لما أسماه الحملة العسكرية بقيادة السعودية في اليمن.

وفيما تكشففت ملامح الصورة الأمريكية الواقفة وراء قرار الحرب وارتكاب الجرائم التي اعترفت الأمم المتحدة بأنها ترقى لجرائم الحرب وفق القانون الدولي وفيما كانت منظمة هيومن رايتس في تقرير لها في ديسمبر الماضي يؤكد أن «الولايات المتحدة – بتنسيقها ومساعدتها العمليات العسكرية للتحالف بشكل مباشر – هي طرف في النزاع ومن ثم فهي مُلزَمة بالتحقيق في الهجمات غير القانونية التي شاركت فيها»، وبعدها تؤكد منظمة العفو الدولية أن القنابل العنقودية الأمريكية التي صبتها طائرات العدوان قد استهدفت المدنيين بشكل متعمد وبأسلوب عشوائي وهي مطالبة بوقف تصدير الأسلحة للسعودية ولم تبرئ ساحة الولايات المتحدة من الضلوع في العدوان.

وفيما لم تلق تصريحات الوزير الأمريكي بشأن عقد المفاوضات أيّ صدى على المستوى الشعبي والسياسي يمضي اليمنيون في حملة تعرية الولايات المتحدة بشعار (أمريكا تقتل الشعب اليمني) ويجتهدون في إبراز الأدلة على ذلك، وتساعدهم في ذلك تصريحات المسؤولين الأمريكيين بشأن دورهم في العدوان ويساعدهم وزير الخارجية السعودي الذي أكد هذا الدور وعلى مستوى التواجد في غرف قيادة تحالف العدوان.

أخيراً وفيما النظام السعودي يستعرض بإعلانه الاستعداد لإرسال قوات برية لمكافحة الإرهاب في سوريا تحت قيادة أمريكا التي ترد عليهم بطريقته أن الدول الخليجية ليست سوى ممول لحروب أمريكا في المنطقة، وذلك عن طريق بيان صادر عن وزارة الدفاع الأمريكية (البنтажون) قالت فيه إن «على الدول التي لا تستطيع الانخراط عسكرياً في الحملة ضد داعش المساهمة في التمويل».

العالم

منطقة الحارقة الواقعة في أفلح الشام من أغنى المناطق في حجة بمادة الذهب إلا أن الغموض اكتنف إنتاج الذهب منها منذ أواخر التسعينيات حتى الآن، كحايات كثيرة عن الذهب واستخراجه في أفلح الشام، وبيانات رسمية تؤكد أن ثمة نسبة كبيرة ومبشرة لمعدن الذهب في هذا المنجم التي قيل بأنه أحد أكبر مناجم العالم، في ديسمبر 2004م أصدرت شركة كانتكس الكندية المسئولة في التنقيب والاستكشاف في المنطقة منذ العام 1998م بياناً أكدت فيه أن العينات التي تم أخذها من منجم الحارقة قد أظهرت بعد فحصها في كندا وجود نسبة جيدة ومؤشرات إيجابية، وفي نوفمبر 2008م أكد رئيسُ الشركة «تشاد اولانسكي» خلال زيارته لليمن ولقائه بمسؤولين في محافظة حجة أن النتائج الأولية للتنقيب والاستكشاف عن معدن الذهب منطقة الحارقة إيجابية، وأن هناك مؤشراتٍ تقديريةً بوجود 96 مليونَ جرام من الذهب في المنجم «96 ألف كجم»، وأن الشركة بصدد إنشاء المنجم خلال السنوات الثلاث المقبلة، لكن المسؤولين عن الشركة في اليمن لا يتحدثون إلا عن قلة الذهب في المنجم وأنها تمثل 1.65 جرام في الطن الواحد، وهي أكثر من ذلك بكثير بهدف عدم لفت الانتظار، ولو كانت نسبة المعدن بهذه الصورة فإنها لن تكون مشجعةً للأهالي على الحفر واستخراج الصخور بواقع طن كامل للحصول على 1.65 جرام في الطن الواحد، وحسَب هيئة الاستكشاف المعدنية فإن الشركة قامت بقطع 39 متراً في تمعدن الذهب في إحدى الحفر وكانت النسبة 3.1 جرام ذهب / طن، وفي حفرة أُخرى تم قطع 73 متراً في تمعدن الذهب وتم تحديد النسبة بـ2.09 جرام / طن، ومما لا شك أن الهيئة نقلت الاحصائية هذه من الشركة دون مشاركة أو إشراف وإنما إحصائية جاهزة وتؤكد الهيئة نقلًا عن الشركة أن الدراسات الاستكشافية يمكن على ضوءها تحديد التقديرات الأولية لاحتياطي الذهب في المنجم والتي تتراوح بين 20 – 60 مليون طن بمحتوى يتراوح نسبته من 1-1.65 جرام ذهب / طن، ولا يعرف كيف بنيت هذه النسبة في المحتوى رغم ظهور نسبة 3.01 جرام في حفرة وفي الأخرى 2.09 جرام إلا أن تكون هناك حفر وقطعيات أُخرى جرت عملية فحصها واختبار النسبة، ومن المؤكد أن هناك حفراً بنسبة عالية جداً لم يُعلن عنها، حيث والمساحة المحددة لعمل الشركة 71 كم، وقامت بدراسات استكشافية تغطّت مناطق التعدين الفنية بالذهب في مساحة 25 كم، وقامت الشركة بحفر 57 بئراً استكشافية بعمق إجمالي 5233 متراً تلاها حفر 92 بئراً استكشافية أُخرى بعمق إجمالي 9415 متراً، وذلك حتى 2008م بمجموعة 149 بئراً استكشافية بعمق إجمالي 14.649 متر، لكنها في العام 2010م قامت بحفر 27 بئراً استكشافية جديدة بعمق إجمالي 4.420 متر ليصبح عدد الحفر التي نفذتها الشركة حتى 2010م 162 بئراً استكشافية بعمق إجمالي 21.000 متر.

أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	214.87	214.91
اليورو	234.93	234.89
ريال سعودي	57.15	57.14
ريال عُماني	558.21	558.1



الجسور والطرقات في مرمى العدو مجدداً

512 جسراً و31 طريقاً قصفت بأكثر من ألف غارة في العاصمة والمحافظات

الحسنة - رشيد الحداد:

إرتفع إجمالي الطرق التي استهدفت من قِبل طيران العُذَّوان السعودي إلى 31 طريقاً دولياً ومحلياً منذ بدأ العُذَّوان، وبالتزامن مع استهداف الطرقات العامة جددَ طيرانُ العُذَّوان استهداف الجسور العامة والعبارات التي ارتفعت إلى أكثرُ المثات في العاصمة صنعاء ومحافظات أخرى.. إلى التفاصيل:-

مع استمرار الهجمة العدائية غير المبررة على الطرق والجُسُور العامة في العاصمة والمحافظات تنفيذ الإحصائيات الصادرة عن المركز القانوني للحقوق والتنمية بصنعاء أن طيران العُذَّوان استهدف خلال الـ 300 يوم الماضية من العُذَّوان 512 جسراً وطريقاً عاماً في مختلف المحافظات بأكثر من ألف غارة جوية، وأفاد تقرير رسمي عن وزير الأشغال العامة والطرق ارتفاع حجم الخسائر التي تكبدتها اليمن إثر استهداف العُذَّوان السعودي للطرق والجسور خلال الأشهر الثمانية الأولى إلى 88 مليار ريال وبما يعادل 400 مليون دولار كتقدير أولي للأضرار المحصورة في المحافظات التي تمكّنت لجنة الحصر من الوصول إليها في ظل استمرار العُذَّوان، وأكد تقرير صادر عن صندوق صيانة الطرق تعرض 29 طريقاً بطول 796 كم للاستهداف.

العدو كقاطع طريق

جدد طيران العُذَّوان السعودي استهداف الطرقات العامة والجسور الاستراتيجية والعبارات الرابطة بين الطرق، وتسببت بتصاعد معاناة الناس وإعاقة الإمدادات التجارية والإنسانية في عدد من الطرق الرئيسية والدولية، ومن تلك الطرق طريق صنعاء – مأرب الذي يعد الطريق الرئيسي والوحيد الذي يربط العاصمة بمحافظة مأرب ومحافظات شبوة وحضرموت، ووفق مصادر محلية فإن الطريق العام بين العاصمة ومأرب لا تزال مقطوعة منذ أسبوع، وعلى الرغم من اتجاه حركة المرور عبر طريق فرعية تربط محافظة مأرب بمحافظة البيضاء إلا أن الطريق البديل بعد انقطاع حركة المرور في منطقة «نهم» انقطع منذ عدة أيام، ووفق مصادر محلية أن المئات من المركبات والشاحنات على طول نحو 35 كم عالقة بسبب انهيار وانزلاق إحدى الشاحنات في الطريق الرابط بين مأرب والبيضاء، ووفق المصادر فإن المركبات العالقة في منطقة «فراصيص» لا تستطيع حتى العودة بسبب ضيق الوادي، وعدم وجود مجال.

الجسور في مرمى العدو

مجدداً وبعد أن استنفد العُذَّوان السعودي كافة بنوك أهدافه عاود استهداف البنية التحتية للبلاد، حيث رصد خلال الفترة الأسابيع الماضية شن طيران العُذَّوان السعودي سلسلة غارات استهدفت عدداً من الجسور والطرقات في محافظات صنعاء وحجة وصعدة وذمار، حيث استهدفت جسر الحقوق الواقع بين مديرتي حيران ومستبأ بمحافظة حجة بسلسلة غارات أدت إلى تدميره، وأشارت المصادر أن الجسر المستهدف من الجسور الحيوية التي تربط بين (كشر، عمران، صعدة)، وفي محافظة ذمار استهدف طيران العُذَّوان السعودي بعدة غارات الطريق العام بمدينة الشرق والجسر يربط المنطقة بمديرية عتمه، ما ألحق أضراراً بالمنازل والمحال التجارية والسيارات المارة بالطريق.

وفي محافظة صنعاء استهدف طيران العدو جسر عين الشاة في منطقة الحجيل بمديرية نهم، مما أدّى إلى تدمير الجسر والطريق الترابي أسفلهُ وتضرر منازل بني شريفة وبني سرحان بأضرار كبيرة، كما استهدف عدداً من الجسور في الخط العام الرابط بين مديرية خولان ومديرية صرواح، وفي محافظة صعدة استهدف طيران العدو بغارة جوية الطريق العام بمنطقة القهر بمديرية باقم.

عزلُ المحافظات

وكان طيران العُذَّوان قد شن سلسلة طويلة وممنهجة من الغارات على الجسور والطرقات العامة شملت محافظات الشمال والجنوب معاً، وفي ظل محاولات العُذَّوان عزل العاصمة صنعاء عن محافظة مأرب باستهداف الجسور والعبارات والطرقات الرابطة بين العاصمة ومحافظة مأرب لقطع أي امدادات تجارية ونفطية، سبق للعُذَّوان أن عمد على إعاقة وصول أية إمدادات من ميناء الحديدة إلى العاصمة والمحافظات، حيث استهدف الجسور التي تربط بين محافظة الحديدة ومحافظات حجة والمحويت وعمران، ومن ثم استهدف الجسور التي تربط تلك المحافظات إلى صنعاء.

حيث استهدف طيران العُذَّوان كافة الجسور والعبارات الواقعة في خطين رئيسين يربطان محافظة الحديدة بمحافظة المحويت الأول الخط الرئيسي الذي يربط باجل الواقعة في محافظة الحديدة بالمحويت والثاني خط القناوص – المحويت.

كما استهدف جسرُ «ريشة» بمديرية بني سعد المحويت ودمّره بالكامل، كما قصف طيران العُذَّوان عبّارة سيل لاحمة المائي بمنطقة القطاع

الخميس 11 فبراير 2016م الموافق 3 جماد الأول 1437هـ العدد (99)

حرف سفيان الذي يربط بين عمران وصعدة، واستهدف ثلاث مرات العُذَّوان جسر حواري بمديرية حوث الرابط بين صعدة وعمران وصنعاء، ما أدّى إلى تدميره، كما دمرَ كافة الجسور والعبارات الواقعة في المديريات الحدودية في محافظة صعدة.

عزل الشمال عن الجنوب

عمد العُذَّوان السعودي على عزل المحافظات الجنوبية عن الشمالية باستهداف الجسور العامة واستهداف الطرقات بعشرات الغارات في محافظات لحج وأبين وشبوة.

وفي حين دمر العُذَّوان جسر عقان الاستراتيجي بمديرية الميسمير بمحافظة لحج الذي يربط محافظتي تعز وعدن ليقطع الخط العام بين المحافظتين، استهدف الطريق العام الذي يربط صنعاء بالضالع باستهداف جسرَين الأول يقع في مدينة دمت القديمة يربط بين الضالع «الجنوبية» وإب «الشمالية»، والثاني يربط بين العاصمة ومحافظات الضالع – لحج – عدن.

كما استهدف العُذَّوان السعودي جسر بيحان الذي يربط محافظة شبوة بمحافظة مأرب، وفي ذات السياق شن طيران العُذَّوان أعنف الغارات على عقبة ثرة الاستراتيجية التي تربط محافظتي البيضاء بمحافظة أبين إلا أنه فشل في قطع الطريق العام لوقوعها في منطقة جبلية.

وكان العدو قد استهدف جسر السلام الواقع في مفرق النقية الرابط بين محافظتي شبوة وأبين ما أدّى إلى تدميره بالكامل، بالإضافة إلى استهداف الطريق العام الذي يربط محافظة شبوة بمحافظة البيضاء تحت مبرر منع وصول تعزيزات عسكرية للجيش واللجان الشعبية.

التحويلة تفشل العدو

وعلى الرغم من أن استهدافَ الطُرُقات العامّة والجسور يأتي استكمالاً للحصار المفروض من قبل العُذَّوان السعودي إلا أن العدو الذي نجح في تدمير المئات من الجسور الاستراتيجية والرئيسية في اليمن فشل في وقف حركة النقل البري والنقل التجاري بين العاصمة والمحافظات التي لا تزال مستمرة في ظل الدلائل السريعة التي يتم توثيقها بأقل التكاليف وأكثر جدوى، إلا أن العدو ضاق ذرعاً من التحويلة التي اعتمدت كبديل سريع لفتح الطرقات العامة عقب استهداف الجسور والطرقات فلجأ إلى استهداف أية سيارات أو مركبات تمر في الطرقات العامة كما يحدث منذ أسبوع في منطقة نهم.

الواقعة بخط المحويت – القناوص، ما أدّى إلى تدميرها، وعقب ذلك شن طيران العُذَّوان سلسلة من الغارات على جسور تربط محافظة المحويت بالعاصمة صنعاء ليستهدف جسر «زحام» بمديرية الرجم، وجسور أخرى على الخط الدولي الذي يصل محافظة المحويت بصنعاء.

وفي محافظة حجة استهدف العُذَّوان جسر شرس والذي يعد من أكبر الجسور التي تربط بين حجة بعمران وصنعاء، بالإضافة إلى محاولة استهداف طريق نقيل الخذالي الجبلي.

وللمرة الثانية في أقل من 50 عاماً استهدف العدو السعودي جسر بني مطر الاستراتيجي الذي يربط العاصمة صنعاء بمحافظة الحديدة، الجسر الذي استهدف من القوات المسنودة سعودياً في عام 1976م، استهدفه ذاتُ العدو الجسر بثلاث غارات، مما أدّى إلى تدميره كلياً، كما جدد استهداف جسور أخرى بالقرب منه بعد أن فشل العدو في إيقاف الإمدادات.

كما تعرّض جسرٌ محقلة بمديرية بني سعد الواقع على الخط الدولي الذي يربط صنعاء بالحديدة لقصف عنيف أدّى إلى تدميره، وكان طيران العُذَّوان حاول قطع الطريق العام بين الذي يربط «صنعاء – تعز» في إبريل الماضي باستهدافه بعدد من الغارات «نقيليّ يسلمح وسمارة» الواقعين على الخط الرئيسي بالإضافة إلى تدمير جسر الدليل. وتزامناً مع الحملة الشرسة على الجسور التي تربط صنعاء بالمحافظات المجاورة جددَ طيران العُذَّوان السعودي مطلع سبتمبر استهداف جسر فرضه نهم «لحلحان» الرابط بين محافظتي مأرب وصنعاء بعدد من الغارات تسببت بتعرضه لأضرار جسيمة، محاولاً قطع الطريق الدولي الذي يمتد من صنعاء مروراً بمأرب ومنفذ الوديعة البري. ولكون صنعاء ترتبط بمحافظة مأرب النفطية بطريقين فقد استهدف طيران العُذَّوان جسر «جحانة» والذي يربط بين محافظة صنعاء – مأرب ملحقاً به أضراراً فادحة.

وفي محافظة عمران استهدف طيران العُذَّوان، منتصفَ سبتمبر، بعشرات الغارات الجسور الرئيسية التي تربط بمديريات (حوث، العشة، القفلة، عاهم، حرض).

عزل صعدة

استهدف طيران العُذَّوان الجسر الرابط بين مديرية باقم بمدينة صعدة، ودمّر جسر عكوان بمديرية الصفراء، وقصف جسر بخط مفرق الطلح مديرية سحار محافظة صعدة. كما حاول تعطيل حركة السير بين عمران – صعدة باستهدافه جسر بركان المدرج بمديرية



لجهات دولية ستشرف على التحقق منه مستقبلاً وفقاً لنظام العينة العشوائية، وأكدت اللجنة أن قطاع إنتاج الدواجن ساهم في تلبية طلب السوق المحلي بالدجاج اللاحم بنسبة 70% وسد احتياجات اليمن من البيض بنسبة 100%.

هذا القطاع ومعرفة الخسائر المباشرة التي تكبدتها منتجو الدواجن جراء العُذَّوان والخسائر غير المباشرة الناتجة عن الحصار وتداعياته التدمير المنهج لقطاع الدواجن على المستهلك اليمني وعلى الأمن الغذائي، وأفادت بأنها ستعملُ على تسليم البيانات ونتائج الحصر

إرتفع أَسْعَارُ الدجاج اللاحم في العاصمة والمحافظات بسبب تراجع الإنتاج المحلي نسبياً جراء الاستهداف المنهج لمزارعها من قبل طيران العُذَّوان السعودي، وهو ما أدّى إلى اختلال في قائمة عرض والطلب في السوق المحلي في ظل الحصار المفروض على الشعب اليمني منذ أكثر من عشرة أشهر.

وفي ذات السياق كشفت وزارة الصناعة والتجارة عن تعرض 125 مزرعة للدواجن في البلاد للتدمير والقصف من قبل عُذَّوان دول التحالف العربي ببقيدة المملكة العربية السعودية حتى منتصف شهر نوفمبر 2015م، واعتبرت هذا الفعل عُذَّوانياً وإجرامياً في حق الشعب اليمني واقتصاده بكل المقاييس، وأشارت إلى أن قطاع الدواجن في اليمن يعتبر من أهم قطاعات الأمن الغذائي، حيث ينتج من 60-70% من الدواجن اللاحم و100% من احتياجات اليمن من البيض، فيما يوفر أكثر من 500 ألف فرصة عمل.

ودعت الاتحاضُ العام للغرُف التجارية اليمنية وكافة الاتحادات والمنظمات الاقتصادية العربية والدولية للوقوف مع اليمن في إظهار الحقائق للعالم عن الاستهدافات العُذَّوانية التي توجه للقطاعات الاقتصادية اليمنية ومن بينها الدواجن، مؤكداً أن اليمن يحتفظ بحقه في التقاضي ضد كُل من تسبب بالخسائر والقصف والتدمير لهذا القطاع.

وطالبت جميع المنتجين في قطاع الدواجن بسرعة استكمال بيانات الأضرار والخسائر التي تعرضوا لها جراء العُذَّوان سواء تلك الناجمة عن القصف المباشر وغير المباشر أو تلك المتضررة نتيجة للحصار الاقتصادي أو ما تضررت بفعل نقص المشتقات النفطية في اليمن، وأشارت إلى أن قطاع إنتاج الدواجن يعد رافداً اقتصادياً كبيراً للبلاد ويشغل أكثر من 500 ألف فرصة عمل.

إلى ذلك وفي ظل ارتفاع إجمالي مزارع الدواجن المحلية التي استهدفها طيران العُذَّوان السعودي خلال الأشهر الماضية إلى 125 مزرعة في عدد من المحافظات، أقرت لجنة قطاع الدواجن بالاتحاد العام للغرف التجارية لجنة لحضر الأضرار الناجمة عن استهداف

طواقم الإسعاف والمسعفون..

ملائكة لم يسلموا من قصف العدوان!

المسرة - زكريا الشرعبي

تتناثر أشلاء الضحايا المدنيين مع كل غارة يشنها العدوان الأمريكي السعودي وتعلو صيحات الناس وهم يهربون بأرواحهم فزعين من وسط الأحياء المستهدفة خائفين من أن تزهقها غارة غدر أخرى.

في هذه الأثناء لا أحد يجرؤ على الاقتراب من عتبات الموت سوى رجال وضعوا أرواحهم في أيديهم وتقدموا بها مستبسلين إلى حيث أنين الضحايا والأشلاء المتناثرة بين ركام المباني التي دمرها العدوان فوق رؤوس ساكنيها.

وعلى أهبة التحرك نحو المخاطر، حيث مشاهد الموت أمام الأعين ومخاوفه من فوق الرؤوس تظل طواقم الإسعاف منتصبة طوال ساعات الليل والنهار لأداء واجبها الوطني والإنساني في إسعاف ضحايا العدوان، غير مبالية بما قد يصيبها من أذى أثناء أداء هذا الواجب وغير طامعة بأيّة مكاسب أخرى، فمعظم العاملين في هذه الطواقم هم من المتطوعين الذين تم تدريبهم لسد العجز الكائن في فرق الإسعاف الحكومية والدولية مع بدء العدوان وازدياد عدد ضحاياها.

مجاهدون في سبيل الحياة

هاشم محمد مرغم شابٌ عشريني يدرُس في المعهد العالي للعلوم الصحية بصنعاء ما إن بدأ العدوان السعودي الأمريكي غاراته الإجرامية حتى التحق بطاقم الإسعاف متطوعاً ليشترك في العيّد من العمليات الإسعافية في منطقة العند محافظة لحج، دافعه الوحيد هو المساهمة في إنقاذ أرواح المصابين، وقد تعرض كفره من طواقم الإسعاف للعديد من المخاطر الكبيرة، حيث استهدف فريقهم بأربعة كمائن متفرقة وجّهها ضدهم عملاء العدوان السعودي،

استهداف سيارة المسعفين بضحيان



كما منعوا وصولهم أكثر من مرة إلى أماكن الضحايا.

يقول هاشم: حين بدأ العدوان ورأيت بشاعة الجرائم التي يرتكبها قررت أن التحق مع خمسة من زملائي في المعهد العالي للعلوم الصحية بفرق الإسعاف الطوعية، وتم توزيعنا في محافظة لحج وهناك نجوت من الموت أكثر من مرة، ففي إحدى المرات كنت مع الفريق نقوم بإسعاف ثلاثة ضحايا سقطوا بفعل غارات العدوان، وما كدنا نأخذهم إلى سيارة الإسعاف حتى قام مسلحون بإطلاق الرصاص علينا وحالوا بيننا وبينهم.

يضيف هاشم: ليست هذه المرة هي الوحيدة التي تعرضنا فيها للخطر ففي إحدى المرات تلقينا بلاغاً بالتحرك إلى

منطقة العند لإسعاف عدد من الضحايا الذين سقطوا بفعل غارات العدوان، وما إن وصلنا حتى قصفت الطائرة مرة أخرى، وكدنا نموت جميعاً، لولا فضل الله، فلم يكن يفصل بيننا وبين مكان الجريمة سوى عشرات الأمتار.

محمد أحمد الفرح متطوع آخر عمل مع فرق الإسعاف في محافظة صعدة التي أعلنها العدوان منطقة عسكرية ويرتكب فيها كل يوم عدداً من المجازر لم يثنه عن عمله ما تعرض له من مخاطر أثناء قيامه بعمليات الإسعاف رغم استشهاد زملائه في الطاقم الإسعافي ورغم الغارات المزدوجة التي يشنها العدوان على المدينة، والتي غالباً ما تستهدف طواقم الإسعاف، فالعمل الإسعافي بالنسبة له جهاد من أجل

إنقاذ أرواح المصابين وجزء من الصمود الاستراتيجي في وجه العدوان.

يقول الفرح: كنتُ أعملُ في صعدة، وهناك رأينا الكثير من الدمار، واستشهد أحد زملائي المسعفين بغارة جوية شنها طيران العدوان الأمريكي السعودي..

يحيى أحمد متطوع آخر التحق بالفرق الإسعافية لأداء دوره الإنساني، يتحدث عن المشاهد البشعة لمجازر العدوان ومرترقته من صور الجثث المتفحمة وأشلاء الأطفال والنساء إلى أنين المصابين ومشاهد الاحتضار فيعتبرها باعثاً على مواصلة العمل، حيث «من المستحيل على من يمتلك ذرة إنسانية أن يرى تلك المشاهد ويتقاعس عن أداء دوره في إنقاذ أرواح من أحيائها فكأنما أحيأ الناس جميعاً».

خرق لكل القوانين والقيم

الجدير بالذكر أن العدوان ومنذ بدء غاراته على اليمن وعلى غرار ما يقوم به الاحتلال الصهيوني في فلسطين يعمل على استهداف الطواقم الإسعافية والمنشآت الطبية، متجاوزاً بأفعاله كل القوانين الدولية والقيم الإنسانية، فقد استهدف منذ بدء غاراته أكثر من ٢٢٩ منشأة صحية، منها ما هو تابع للمنظمات الدولية، علاوة على هذا فقد استهدف في الشهر الأول منه فقط أكثر من ٢٥ سيارة، ورغم تحذيرات المنظمات الدولية من هذه الجرائم البشعة إلا أن العدوان ومرترقته ما يزالون يرتكبونها يوماً إثر آخر فما كادت تجف دماء الطاقم الاسعافي الذي استهدفه العدوان الأمريكي السعودي وهو يقوم بإسعاف عدد من المصابين بغارة العدوان على جبل ضبن في عمران أواخر ديسمبر العام الماضي حتى قام العدوان بقصف طاقم إسعاف آخر تابع للمنظمة العالمية أطباء بلا حدود كان يقوم بإسعاف عدد من الضحايا الذين استهدفهم العدوان بغارة شنها على منزل أحد المواطنين قبل أن يعاود العدوان غاراته ويقتل كل أفراد الطاقم.

استهداف ممنهج

استهداف العدوان ومرترقته لسيارات الإسعاف يدل على رغبة العدوان بإزهاق مزيد من الأرواح، حسب تعبير مدير قسم الطوارئ بالمستشفى الجمهوري بصنعاء الدكتور عادل العُلُفي، حيث لا تكاد طواقم الإسعاف تتحرك حتى يتم استهدافها قبل أي شيء آخر.

ويقول الدكتور العُلُفي في تصريح لصحيفة «صدى المسيرة» إن هذا الاستهداف الممنهج لن يثنى الطواقم الإسعافية عن أداء مهامها، فهي تقومُ بواجبها الإنساني الذي لا يستطيع أحد التملص منه قبل أن تقوم بأي شيء آخر.

تحرك واسع للدفاع عن الوطن ومواجهة صلف المرتزقة

المرأة اليمنية.. ثبات واستبسال في مواجهة عاصفة «قرن الشيطان»

المسرة - أمينة مسعد

على أكثر من صعيد، تتحرك المرأة اليمنية في ميادين متعددة؛ دفاعاً عن الوطن في مجابهة العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا منذ أواخر مارس من العام الماضي. وكما تتحرك المرأة لتشجيع أبنائها للالتحاق بجبهات القتال في معظم المحافظات، تقدم أخريات المال والحي للمجاهدين، وتظهر أخريات في مسيرات غاضبة وندوات وفعاليات ووقفات احتجاجية تنديداً بالعدوان واستمراره في ارتكاب الجرائم بحق المدنيين في بلادنا. وتتحدث أم الشهيد بسام زايد بصوت مكلوم، عن عدم الاستسلام أو الخضوع للعدو، مؤكدة أنها لن تبخل في الاستجابة لنداء الوطن، وداعية الجميع إلى دعم المجاهدين بالمال وبالغذاء.

وتقول في حديثها لـ «صدى المسيرة»: «هناك كلمتا الأمر سنجمع التبرعات والدعم المادي والغذائي، لحمة الوطن، فهم حقاً من يستحقون منا حتى أن نقبل نعالهم». ويرى الصحفي كهلان مطهر أن المرأة اليمنية تؤدي دورها الوطني على أكمل وجه، فالشارع اليمني يشجّع المرأة في العمل

الوطني، وهي لا تقل أهمية عن الرجل، فالتاريخ يشهد بذلك فالملكة أروى والملكة بلقيس نماذج لذلك.

ويضيف لـ «صدى المسيرة» قائلاً: «الشارع اليمني أصبح يدرك أهمية المرأة في كل جوانب الحياة حتى الجانب السياسي، ففي ظل الأوضاع الراهنة التي يمر بها اليمن وفي ظل العدوان البربري الغاشم تجسّد دور المرأة في العمل التوعوي والإرشادي، حيث عملت في المنظمات والجمعيات والنوادي بحملات توعوية وإرشادية بالأضرار الذي خلفه العدوان السعودي، وطالبت بالكثافة لنصبح بيدا واحدة ضد العدو الحقيقي».

الوطن سينتصر

وبعزيمة لا تلبث وإصرار على الصمود والثبات تؤكد الإعلامية أمانى علي في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون أن الشعب اليمني سينتصر على الغزاة، ومن دخلها فلن يخرج منها.

وأكدت في حديثها لـ «صدى المسيرة» أن العدوان على بلادنا قرأ فاشل وستدفع السعودية الثمن غالباً، داعية الجميع إلى الصبر وعدم الاستسلام، فالوطن يستحق



موضحة أنها وهبت ماله وحليها وكل ما تملك لأولئك المقاتلين الأبطال وزجت بأبنائها إلى ساحات القتال من أجل هذا الوطن. وتزيد بقولها: «كم هي عظيمة تلك المرأة، فهي الصبر والحلم والتضحية، وهي أم الشهيد وأخت الشهيد وزوجة الشهيد». وتؤكد الأستاذة سلوى صلاح النونو رئيسة جمعية المرأة أن المرأة لها دور كبير

التضحية مهما بلغ الثمن. وناشدت أمانى علي، التجار والمسؤولين أن يخففوا العبء على المواطن من الغلاء الجنوني للأسعار، فالمجتمع إذا لم يتراحم في هذه الأزمة، فمتى سيتراحم؟ وتشيد الحقوقية يسرى اليمنى في منظمة الحقوق والحريات بدور المرأة الكبير والفعال في هذا العدوان الصهيوني،

وفعال في المجتمع، ولكن زادت المسؤولية على عاتقها اليوم، فالكثير من هؤلاء أبنائهن في جبهات القتال وهي على يقين بأنه لن يعود والقلب يتفطر ألماً على أولادها، ولكنها تكابد الألم وتحتمل من أجل الدفاع عن الوطن، والبعض منهن تقوم بجمع التبرعات وتحمل بعض الكلام من ضعفاء النفوس والخونة، ولكنها تدّعي بأنها لا تسمع شيئاً فداءً لوطنها، وغيرهن وهبن حليهن للمجاهدين.

وتزيد بقولها: لقد أظهر العدوان الأمريكي السعودي تضحية المرأة وبسالتها تجاه هذا العدوان الغاشم.

وتحسر الوالدة قطيفة الفقيه على الشهداء الذين ذهبوا فداءً للوطن وقدموا أغلى ما يملكون وهي أرواحهم، فلم يردهم عن ذلك إغراء جاحد للوطن ولا كيد خائن.

وتقول مادحة لهم: هنيئاً لهم الشهادة، وأحيي اللجان الشعبية والجيش الذين يسعون لنشر الأمان في بلادنا الحبيبة اليمن، مشيرة إلى أن العدوان ليس من أجل حماية الشرعية وإعادة هادي ولا عشان حوثي وعفاشي، كل هذا من أجل مصالح السعودية في بلادنا وطمعها في ثرواته وخبراته وبتروله وكذلك خوفاً من أن ننهض ونسترد أراضينا منهم.



أحكم أبطال الجيش واللجان الشعبية سيطرتهم على مدينة الربوعة وحافظوا على تمركزهم منذ أشهر وفشل العدو مراراً في استعادتها، وقصفها في إحدى المرات بأكثر من 350 غارة لينتقل أبطال الجيش واللجان للخطوة التالية، ويباغتون العدو شرق الربوعة فانصاعت لهم عدة قرى وسقطت في قبضتهم مواقع عسكرية سعودية لأول مرة يتم الوصول إليها

الخيارات الاستراتيجية..

ما بعد الربوعة

الحسبية - خاص

مجدداً فاجأ أبطال الجيش واللجان الشعبية قوات العدو السعودي من حيث لم يفكروا، فانقضوا على قُرى ومواقع شرق الربوعة في عملية كبرى لم يتوقعها العدو رغم خطورتها عليه وعلى وضعه العسكري في منطقة عسير بكليها.

فبعد أن أحكم أبطال الجيش واللجان الشعبية سيطرتهم على مدينة الربوعة وحافظوا على تمركزهم منذ أشهر فشل العدو مراراً في استعادتها، وقصفها في إحدى المرات بأكثر من 350 غارة لينتقل أبطال الجيش واللجان للخطوة التالية، ويباغتون العدو شرق الربوعة فانصاعت لهم عدة قرى وسقطت في قبضتهم مواقع عسكرية سعودية لأول مرة يتم الوصول إليها.

وتأتي هذه الخطوة ضمن الخيارات الاستراتيجية التي أعلن عنها قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي لردع العدوان، كما تكسب الخطوة أهميتها العسكرية من كونها تتجاوز لأول مرة مدينة الربوعة ويتم فيها لأول مرة أيضاً الوصول إلى مواقع عسكرية جديدة والسيطرة عليها، إضافة للنتائج الطبيعية لمثل هكذا عملية التي أدت لسقوط قتلى وجرحى بأعداد كبيرة من جنود العدو وتدمير عشرات الآليات والدبابات والأطقم العسكرية، كما استولى أبطال اليمن على أسلحة وذخائر بكميات كبيرة تركها

جنود العدو الذين أخلوا المنطقة بعد تلقيهم الهزيمة.

وتعد مساحة القرى التي سيطر عليها أبطال اليمن أضعاف مساحة مدينة الربوعة، إنسى جانب أن العملية جعلت مهمة العدو ومحاولاته لاستعادة الربوعة أمراً شاقاً وصعباً أكثر مما كان عليه في السابق.

كما أن العملية أتاحت لأبطال الجيش واللجان الشعبية السيطرة على مواقع عسكرية في قطاع عسير لم يتم اقتحامها من قبل، وأضيفت على قائمة المواقع العسكرية

الواقعة تحت سيطرتهم في العمليات السابقة. ووُزِعَ الإعلام الحربي مشاهد تظهر العملية العسكرية لأبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية خلال اقتحامهم مدينة الربوعة من الجهة الشرقية وسيطرتهم على أهم المواقع العسكرية فيها بعد تكبيد العدو خسائر كبيرة في صفوف وعتاد الجيش السعودي في تلك المنطقة.

وكثف أبطال الجيش واللجان الشعبية قصفهم المدفعي والصاروخي من كل جانب وبتجاه المواقع ومخازن الأسلحة، محققين

إصابات مباشرة، أجبرت الآليات والمدركات العسكرية على الخروج من جحورها مهرولة، في صورة تعكس حالة الهلع التي انتابت الجنود السعوديين رغم التحليق المستمر لطيران الإباتشي والطيران الحربي. وما أن استُكملت عملية التمشيط بسلسلة من الغارات الجوية لطائرات العدوان مستهدفة منازل مواطنيها حتى بدأت فرق الاقتحام بالتوُّع والانتشار. ولم تستغرق عملية الاقتحام وقتاً طويلاً حتى تساقطت المواقع العسكرية في هذا

الجزء من المدينة الواحد تلو الآخر رغم وعورة تضاريسها وتحليق الطيران المستمر فوقها. وعلى وقع أصوات انفجارات الأسلحة والآليات والمدركات باختلاف أنواعها ظل المجاهدون يحكمون الخناق بالمواقع قبل أن يجري تمشيطها بالكامل عقب فرار حاميتها، مخلفين وراءهم أسلحة وذخائر وآليات تُمر بعضها وأعطب البعض الآخر، في حين تمكن الفارون هذه المرة على خلاف سابقاتها من سحب جرحاهم وجثث قتلاهم.



طيران العدوان يدمر مصنعاً في بني مطر ويقصف مخازن المؤسسة الاقتصادية بهمدان

فاجعة إعلامية: استشهاد المخرج التلفزيوني منير الحكيمي وزوجته وثلاثة من أطفاله في قصف لطيران العدوان على أمانة العاصمة

الحسنة - خاص

فُجِعَ الوسطُ الإعلاميُّ، يوم أمس الأربعاء، نبياً استشهد الزميل منير الحكيمي وزوجته وأطفاله الثلاثة في قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على حي بيت معياد بأمانة العاصمة.

واستهدف طيران العدوان في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء الماضي الأحياء السكنية في بيت معياد بأمانة العاصمة، حيث طال القصف مدرسة شقائق النعمان قرب مقبرة النجيمات بمديرية السبعين، كما استهدف القصف منزل المخرج التلفزيوني منير الحكيمي وهو مخرج تلفزيوني في قناة اليمن الفضائية، ما أدى إلى استشهاده مع زوجته وثلاثة من أطفاله وتدمير وتضرر عدد من المنازل المجاورة.

ونعت قناة اليمن الفضائية والأولى استشهاد الزميلين منير الحكيمي وزوجته سعاد حجرية وأطفالهما إثر غارة جوية للطيران الأمريكي السعودي الصهيوني الغاشم استهدفت منزلهم مباشرة ما أدى إلى استشهادهم وتدمير منزلهم بالكامل . كما عبرت القناة عن إدانتها لهذا العمل الجبان .. داعية كل الإعلاميين الشرفاء للصمود في وجه العدوان الغاشم وفضح جرائمه البشعة التي تطال الجميع . كما طالبت القناة المنظمات الدولية والمحلية للقيام بواجبها وتحمل مسؤولياتها في وقف هذا العدوان الغاشم والغير مبرر والإجرامي .

واستهجن عدد من الإعلاميين التوحش الإجرامي لطيران العدو واستمراره في قصف منازل المواطنين والبنية التحتية لبلدنا وتدمير كل مقومات الحياة.



اضطر المسافرون والشاحنات التجارية إلى تحويل سبيلها إلى طريق مأرب البيضاء بعد استهداف طيران العدوان للجسور والكباري. وقال مصدر محلي بالمنطقة إن مئات السيارات عالقة في طريق مأرب البيضاء بسبب عورة الطريق وصعوبتها وبعد المسافة.

وشن طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم الاثنين الماضي أربع غارات على مناطق متفرقة في مديرية نهم محافظة صنعاء، حيث استهدف بأربع غارات المدرج وضبوة وبران والفرضة، ما أدى إلى إحداث أضرار

حين يبقى البدرام مشتعلاً بسبب امتلاؤه بالمواد الكيماوية وبراميل الطلاء (الرنج) واستمرار الحريق والانفجارات من داخل البدرام من الساعة التاسعة وحتى الآن الرابعة فجراً».

وتواصل هستيريا العدوان على مديريات محافظة صنعاء، حيث تسبب العدوان في معاناة كبيرة للمسافرين في الطريق العام الرابط بين صنعاء ومأرب جراء القصف متفرقة في مديرية نهم محافظة صنعاء، ومنذ ثمانية أيام والطريق العام الرابط بين صنعاء ومأرب متوقف تماماً، حيث

وكتب عبدالرحمن البكاري بأسى متحسراً على فقدان زميله الحكيمي قائلاً: «حسرة وندم أن تقف حائراً لا تقدر أن تمد يد العون لزميلك وهو تحت الأنقاض وبينك وبينه متران فقط، وبعد ساعات لا تقدر حتى على إخراج جثته هو وزوجته وأطفاله الثلاثة، ولا تقدر حتى على إطفاء الحريق الذي ما زال مشتعلاً؛ وذلك بسبب سقوط سقف الدور الأول الذي كان يسكن فيه على سقف البدرام الذي تحته والتقاء السقفين معاً مما يؤكد وقوعهم بين السقفين».

ويضيف قائلاً: «ويزداد الألم والحسرة

طائرات بدون طيار وبواج حربية تشارك في قصف مناطق بمحافظات تعز والحديدة وإب

أواخر العام 2015، استشهد على إثرها قرابة 500 مواطن وصياد في مناطق متعددة من الساحل الغربي للبلاد.

إلى ذلك، شن طيران العدوان الغاشم مساء الأحد غارتين جويتين على أحياء سكنية في الحي التجاري (الصورة)، وبالقرب من الخط الساحلي بمدينة الحديدة. واستهدفت الغارات الحي السكني المكتظ بالسكان في الحي التجاري، وبالقرب من الطريق الساحلي، أصيب على إثرها بعض المواطنين الساكنين بالقرب من مكان الغارة، وبعض المارة في الطريق. وتهدمت الكثير من الإطارات الخارجية للمباني، والفنادق المجاورة لمكان القصف.

يوم الثلاثاء الماضي ست غارات جوية عنيفة على مناطق بمديرية السيرة وبعدان بمحافظة إب، ما أدى إلى استشهاد 3 مواطنين من المارة.

وأوضح مدير شرطة المحافظة العميد محمد الشامي أن طيران العدو شن أربع غارات على منطقة نقيب الخشب بمديرية السيرة، كما شن غارتين عنيفتين على منطقة العذار بمديرية بعدان. أما في محافظة الحديدة فقد أصيب صياد يوم الإثنين، بقصف لبحرية العدوان على قوارب الصيادين بالقرب من جزيرة زقر التابعة لمحافظة الحديدة.

وبأتي تجدد استهداف العدوان للصيادين اليمنيين بعد عدة مجازر

الحسنة - خاص

كثف طيران العدوان الأمريكي السعودي غاراته خلال اليومين الماضيين على جبال العمري بمحافظة تعز بعد الهزيمة القاسية لقوات الغزو والمترقة في المنطقة مطلع الأسبوع الماضي. وأفادت مصادر خاصة لصحيفة «صدى المسيرة» أن طائرات أمريكية بدون طيار شاركت في قصف العمري، بالإضافة إلى الطيران الحربي لتحالف العدوان. وعاود طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم الثلاثاء الماضي شن غاراته على محافظة تعز، مستهدفاً بسلسلة من الغارات مرافق مدنية وخدمية.

واستهدف طيران العدو بثلاث غارات القصر الجمهوري شرقي مدينة تعز، ما أدى إلى تضرر عشرات المنازل المجاورة، كما استهدفت منطقة العمري بمدينة ذو باب التابعة لمديرية باب المندب بأربع غارات أسفرت عن أضرار في الممتلكات العامة والخاصة.

وواصل طيران العدوان الثلاثاء الماضي استهداف مبنى المحجر البيطري الجديد بأربع غارات أدت إلى تدمير منشآت المبنى وتضرر العديد من المنازل والمباني المجاورة. وفي محافظة إب شن طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم

طيران العدو يقصف مخيمات البدو في الجوف

إستشهاد 7 مواطنين في قصف هستيري لطيران العدوان الأمريكي السعودي للمسافرين في محافظة صعدة

الحسنة - خاص

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي قصفه الإجرامي على عدد من مديريات محافظات صعدة، مستهدفاً سيارات المواطنين ومنزلهم والمنشآت العامة.

واستشهد 4 مدنيين في غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت سيارة مواطن بمنطقة آل كريد بمديرية حيدان بمحافظة صعدة يوم الثلاثاء الماضي، وقبلها بساعات قصف طيران العدوان سيارة مواطن كانت محملة بالمواد الغذائية والقمح بمديرية حيدان، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين كانوا على متنها.

وقالت مصادر محلية بالمحافظة إن الثلاثة المواطنين كانوا على متن السيارة أثناء القصف وأن جميع المواد الغذائية والقمح الذي كان في السيارة أتلف بالكامل.

واستهدف طيران العدوان الغاشم بسلسلة غارات على منطقة الشرج بمديرية سحار، إضافة إلى منطقة القيف بمديرية ساقين. وعبر أهالي المنطقة عن استهجانهم الكبير لاستمرار جرائم العدوان الأمريكي السعودي على محافظة صعدة، مشيرين إلى أنه



دمر كل شيء ولم يستثن أحداً، فهو يقصف البشر والحجر والشر وكل شيء يتحرك في المحافظة، داعين المجتمع الدولي للتحرك والخروج عن صمته وإنكار مثل هذه الجرائم.

وشن طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم يوم الاثنين الماضي سلسلة غارات جوية استهدفت عدداً من منازل المواطنين بمحافظة صعدة، منها منزل مواطن بمنطقة آل الحماقي بمديرية باقم الحدودية، ما أدى إلى تدميره بالكامل.. فضلاً عن تضرر عدد من منازل ومزارع المواطنين. وقصف طيران العدوان بأربع



الجنوب الذي يريدونه!

حسن حمود شرف الدين



يبقى ميناء عدن غُصّة في حلق دول الخليج وخصوصاً الإمارات والسعودية، وهو كذلك بالنسبة لأمريكا وإسرائيل اللتين تؤمّنان السيطرة عليه باسم الإمارات والسعودية.. وقد سبق للإمارات أن تولت موضوع تشغيله بعقد قانوني مع الحكومة اليمنية.. إلا أن الحكومة

اليمنية لم تتنبّه لأغراض الإمارات غير الأخلاقية وغير القيمة وغير القانونية، فانتهكت مبادئ احترام حق الملكية وحق الشعب اليمني في الحفاظ على أكبر وأقوى ميناء على المستويين الإقليمي والدولي.. فقد استلمت الإمارات مفاتيح ميناء عدن بطريقة شرعية وأغلقت بطريقه دينية؛ حبا في إحياء منطقتها التجارية وقتل عاصمة التجارة اليمنية والمنطقة الحرة عدن.

لقد نجحت الإمارات ومعها السعودية في شل الحركة الملاحية اليمنية ونقلها إلى الإمارات وموانئ أخرى سعودية وأصبح ميناء عدن الدولي مذكوراً فقط في كتب التاريخ. العجيب في الأمر أن الشعب اليمني كافة يعرف هذه المؤامرة الحقيرة، وخصوصاً أهل عدن والجنوبيون، ورغم معرفتهم بالخسارة الاقتصادية التي تجرّعها اليمن عموماً وعدن خصوصاً إلا أنهم رغبوا بقاتلهم ومدمر اقتصادهم برفع صور ملوك الشيطان في شوارع وأزقة نجر اليمن بالاسم عدن.. لا أدري أي الحاجة لاستقبال الغزاة؟، أم هي البلادة والبلالة في بعض أبناء الجنوب المغر بهم والمنساقين وراء الريال السعودي والدرهم الإماراتي.

لم تكن أمريكا التي تقوّلت الشعب اليمني اليوم بعيدة عن المشهد بالأمس.. بل كانت قريبة ومطلّعة وأمرّة وناهيّة ومدبرة لإستراتيجية تدمير الملاحة البحرية للشعب اليمني ونقلها إلى أماكن أخرى.. حتى يظلّ الشعب اليمني تحت الوصاية الأجنبية وفاقداً لقراراته السيادية.. وللأسف ظلت اليمن طليعة العقود الخمسة الماضية مرتتهنة وخاضعة للسياسة الأمريكية في المنطقة ولرغبات وأطماع الأنظمة الخليجية، وفي مقدمتها النظامان السعودي والإماراتي.

أمريكا وهي المسيطرة على الملاحة الدولية في البحار العربية والإقليمية تعرف أن طبيعة الشعب اليمني مرتبط بالحق ضد الباطل.. لذلك هي تريد جنوبنا في حالة من الضياع والتوهان والتدمير والشلل.. ولكن المتابع للقضية اليمنية وما تمرّ به اليمن من مخاض عسير رافض للهيمنة الأمريكية والوصاية السعودية والخليجية يدرك أن صمود الشعب اليمني كفيلاً بإطاحة المشروع الصهيوني في المنطقة العربية والإسلامية، ابتداءً باليمن.

إن حملة #أمريكا تقتل الشعب اليمني ستساهم في تنمية الوعي في أوساط الشعب اليمني تجاه أطماع ورغبات أمريكا وحقيقة مشاريعها الإجرامية والتدميرية في حق الشعب اليمني وممتلكاته ومقدراته التي لا تُقدّر بثمن.. فأمریکا الشيطان الأكبر والسعودية قُرْبَة الذي سينكسر بإذن الله وعلى أيدي الشعب اليمني وجيشه ولجانه الشعبية الشرفاء الأشاوس.. وسيبني الشعب اليمني ما خلفه العدوان «الأمريكيسعودي» وسيعود ميناء عدن إلى الصدارة وبأيد يمنية.

(الصنعانية).. وعوامل صمود اليمن *

حمود عبدالله الأهلومي



نَجَحَ اليَمَنُ بصموده أكثر من 10 شهور في تثبيت الوعي العالمي عن السعودية بأنها مهما بدت متمنّرة فهي أعجز من أن تحقق عسكراً شيئاً يمكن الاتكاء عليه إستراتيجياً، فقد سخر وزير الخارجية السوري وليد المعلم، معلقاً على خبر استعداد السعودية لإرسال قوات برية إلى بلاده: «ماذا فعلت السعودية في اليمن»، وذات السخيرية في نفس الموضوع دارت على لسان المتحدث باسم الخارجية الروسية. وإنه كن الأهمية معرفة أن هذا ليس لعجز تحالف الغُذّوان وضعف إمكانياته، ولكن يعود بالدرجة الأولى لعوامل عديدة عزّزت حالة القوة والمنعة لدى اليمنيين وصنعت ملحمة الصمود الأسطورية التي سيقف عندها التاريخ ملياً.

إن النزعة الدينية والعقيدة الإسلامية التي تربي عليها اليمنيون، والتي هي في مجملها ومنبعها حالة ثورية تغييرية ثور على الواقع السيء الذي تعيشه - يعتبر رافداً مهماً لتشكيل حالة الصمود لليمنيين، ليس في هذا العصر فقط، بل على مر العصور السابقة، والدين الإسلامي بمصدره القرآني والنبوي يستثير بذاته معاني القوة ومواجهة الظالمين والمستكبرين. الدين منهج بطبعه يشعل الثورة على الظالمين، ويقدس حياة الإباء والتمرد على الطغاة والمستكبرين، أليس القرآن في مجمله يجعل محور العبرة التاريخية هو ذلك النبي أو الرسول الوحيد الذي يسارع إلى الإيمان به أولئك الضعفاء والمساكين، والذين سرعان ما يقفون في وجوه طغاة زمانهم، ومتكبري أوانهم؟!

وبالتتبع نجد أن حالات الثورة على الغزاة والمتكبرين في تاريخ اليمن أنها انطلقت من منطلقات إنسانية، فعلى سبيل المثال خاطب زعماء التحرر اليمني على مر التاريخ الشعب بخطاب ديني يستثير فيهم معنى الواجب، ويستظهر عليهم بفضيلة التحرك الجهادي، واعتبار ذلك فريضة مقدسة، وما ذلك إلا لأن هذا الشعب شعب متدين بفطرته، وإن كان تدينه في طابعه العام لا يجذب التشدد والتطرف.

الحالة اليمنية الدينية كانت قد التقت بالثورية والانتصار للحق مهما كان الثمن في وقت مبكر في الإسلام، حتى قبل وصول الفكر الزيدي الثوري إلى الحكم فيه، وهو الفكر القائم على المنهجية الثورية كما هو معروف، ويسطع نجمه دائماً في مواجهة الغزاة والظالمين، ففي الثورات اليمنية ضد ولاة بني أمية ثم ضد ولاة بني العباس، في القرنين الأول والثاني الهجريين والنصف الأول من القرن الثالث الهجري، حيث لفتت الكثير من الباحثين، وألفت لهم بإيحاء بأن هذا الشعب لا يمكنه السكوت على الظلم، ولا يقبل حياة الخضوع والاستعباد، ولما وجد الفكر الزيدي بشكل رسمي في آخر القرن الثالث الهجري في البلاد، إذا بنا نجد حالة الانسجام والوثام بين هذا الفكر وبين الطبيعة المجتمعية والثقافية الدينية اليمنية، وكأنهما كانا يبحثان عن بعضهما. ونحن نستذكر في هذا الصدد موقف الإمام طاووس اليماني (ت106هـ) وابنه عبدالله بن طاووس (ت132هـ) من حكم عصرهما، وهما من أهم أئمة الحديث والعربية في العالم الإسلامي آنذاك، بل إن صنعاء هذه المدينة المقدسة، عرفها المؤرخون بأنها المدينة التي لا يصلي أهلها خلف حكام الجور والظلم، وبات مصطلح (صنعاني) في قاموس المحدثين - يعني رفض أهلها الصلاة خلفهم، صنعاء هي نفسها التي قبض فيها على أمام الاعتدال محمد بن إدريس الشافعي متلبساً بتهمة الثورة مع أهل البيت في عهد الرشيد العباسي، ويبرهن المؤرخ الجندبي في القرن السابع الهجري أن ذلك لا يزال هو السائد عن صنعاء ونواحيها حتى عصره. والامتناع عن الصلاة الذي أضبح مرادفاً لكلمة (صنعاني) تعبير ديني عن منهجية ثورية ترفض الظلم والاستبداد والخنوع، وهذا يبين مدى تلاحم الثورية الفكرية الدينية بالطبيعة اليمنية.

هذا المفهوم الفكري والديني (الصنعاني) أصبح من أصول الدين بإرساء الزيدية تقاليد الرفض للظالمين، والثورة عليهم، واعتبارهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ووجوب الجهاد بين يدي القائد الحق أصلاً صلياً في الدين لا يجوز التنازل عنه، وهو ما أعطى زخماً تاريخياً للثورات في اليمن، وكان الداعم الرئيس لتلك المقاومات العنيفة التي شهدتها التاريخ تجاه الغزاة الأجانب في اليمن، ولهذا لم يقر لهم قرار في هذه المنطقة من العالم، وهي التي تشيعت بروح الثورة والانتفاضة والرفض للأجانب وللظالمين، بدءاً من عصر الدولة الأموية والعباسية إلى العثمانية والاحتلال البريطاني والتدخل المصري، حتى وإن رفع الغزاة شعار الدين الجامع وعالمية الإسلام فإن اليمنيين لم يندفعوا بذلك ورفضوا الإنصياع له. اكتسب التاريخ اليمني إذا تطبيقات واسعة، عزّرت عنه مقولة (مقبرة الغزاة) أو (مقبرة الأناضول)، وتجمع كتابات المؤرخين ونتائجهم أن هذا الشعب يظل عصياً على الاحتلال والغزو، وأنه لن يكسر، ولن يهزم، إلا حينما تنكسر إرادته الداخلية وينشغل ببعضه، وأصبح التاريخ اليوم بما يمثل من ذاكرة ثقافية ووطنية عاملاً مهماً من عوامل تشكّل حالة الصلابة والصمود هذه التي يعيشها شعبنا اليمني اليوم أمام هذا الغُذّوان الصلف.

ساهمت إلى حدّ كبير الثقافة الوطنية والعروبية في هذا الوضع القوي، فالثقافة اليمنية التي تنتمي للأرض، وتمجدها، وتصنع علاقة إستراتيجية معها باعتبارها أرضاً زراعية، طالما أحبها الإنسان اليمني، وعشقها، وسكب دموع الشوق وهو يهيم بها، وعاش من خيراتها، ينظر إلى السماء، لكي تصل محبوبته الأرض بما

ينعشها، فيزهو وينشدُ فخراً، ويترنم من جمالها مجداً وعشقا، لا شك أن لها أثراً مهماً في إسناد العوامل الأخرى في ملحمة الصمود هذه. وبينما يقتنع اليمنيون

جميعاً بما فيهم أولئك المصطفون مع الغُذّوان أن من يغزو اليمن اليوم ويحتله هم دول الاستكبار وأدواتهم في المنطقة إسرائيل والسعودية والإمارات التي تقف دائماً على طرفي نقيض مع قضايا الوطن وسيادته، وقضايا العرب والمسلمين العادلة، ومنها القضية المركزية فلسطين. وهذا ما عزّز الوعي لدى المواطن اليمني البسيط أن معركتنا هذه لا تفصلها مسافات كبيرة عن معركة فلسطين، أو رفض التسلط والهيمنة الأمريكية.

جغرافياً يرى المحلل الأمريكي روبرت د. كابلان، والذي اعتبرته مجلة السياسة الخارجية واحداً من بين أفضل مئة مفكر عالمي، في كتابه الشهير (انتقام الجغرافيا) الذي صدر في عام 2012م، أن اليمن - بما تمثله هضبتها الجبلية البازلتية الشاسعة - يعتبر «القلب الديموغرافي البالغ الأهمية» في شبه الجزيرة العربية، ويصفها بأنها التي «لم يتمكن العثمانيون ولا البريطانيون من السيطرة عليها أبداً»، وأنه لم «يكن مستعمرة حقيقية على الإطلاق»، وينقل عن عنصر مخابرات أمريكي التقاه في سفارة بلده في زيارته لصنعاء قوله: «هناك أكثر من عشرين مليون شخص مكافح، وذي عقلية تجارية، ومسلح تسليحاً جيداً، وكل منهم يعمل بجد مقارنة بجيرانهم السعوديين، إنها المستقبل، وهو ما يصيب الحكومة في الرياض بالقلق»، وهو وإن ظهر بنبرة تحريضية ضد اليمن، توصل من خلالها إلى أن الخطر على السعودية الحقيقية، فإذا كان الغُذّوان السعودي الأمريكي بكل ما أوتي من قوة عسكرية وتمويل هو الأعلى عالمياً، يعجز عن تحقيق شيء يذكر حتى في المناطق التي تخدم طبوغرافيتها أطماعه، فكيف به الحال لو وصل إلى عمق هذه الهضبة الجبلية التي شكّلت انطباعاً أسطورياً يثي بالهيبه والمنعة والجلال والعزة.

من ناحية أخرى لا تخفى على المتابعين الجهود والأموال الضخمة التي وظفها النظام السعودي لـ (وهينة) المجتمع اليمني خلال عقود، لإحداث انقلاب في طبيعة هذا المجتمع ووعيه التاريخي وثقافته الدينية الأصيلة والتزامه بقيمه اليمنية والثورية، فإن تأصل حالة النفور من الذلة والضميم والظلم في نفوس اليمنيين يشير إلى استحالة تحقق أي من أهداف هذا الغُذّوان، وأنه في أسوأ الأحوال بافتراض خضوع بعض المناطق لسيطرته أو نفوذه لاعتبارات مالية أو فكرية فإن المستقبل لهذه العوامل المتأصلة كفيلاً بتكدير حياة الغزاة وأذناهم من المرتزقة المحليين والعالميين.

يهول ويضخم الغُذّوان أي تقدم من جهته، بينما يقلل ويهون من شأن اليمنيين وعوامل قوتهم وصمودهم، غير أن ما لم يفهمه الغُذّوان ولا محلوله السطحيون المتأثرون بالأكروحات الإخوانية والوهابية التي لا تستبطن حالة المجتمع وخلفياته المتنوعة بشكل جيد - هو عامل الحراك الثقافي الجهادي الذي صار ثقافة عامة لشباب ونساء وأطفال الأرياف اليمنية وكثير من مدنها في هذه الهضبة الخطيرة، هذا الحراك يبدو اليوم دينامو هذه القوة الصامدة على الأرض، والتي تسطر أجمل وأروع وأقوى صفحات البطولة والتضحية والشجاعة.

إن هذا التحول الاجتماعي الثوري الذي انطلق من أدبيات المسيرة، من ملازم السيد الشهيد حسين بدر الدين رحمة الله تغشاه ومواقفه ومحاضرات أخيه السيد القائد عبدالمك الحوثي وعيقريته القيادية، التي أثرت تفعيل المجتمع بما أجسم عليه المسلمون ورفض أو تأجيل المختلف فيه، لقد حملت تلك الأدبيات في خطابها الثوري الجهادي هموم الأمة ومن خلال آيات القرآن الكريم الثورية والجهادية فشكّلت وعياً بأهمية التحرك في هذا الإطار، وهذه القوافل من المجاهدين والثوار والمقاتلين التي تعشق الموت كعشق الغزاة للحياة لم تأت من فراغ، إنه الفكر الحي، والروح المتجددة، والثورة المستمدة فعاليتها ووقتها ونمائها من الدين، ومن التاريخ، ومن الذاكرة الوطنية والعروبية والإسلامية، وهو الأمر الذي أخفق في فهمه كثير من هؤلاء، وحين فهمه الغُذّوان ومنظروه كانت استجاباتهم له استجابة سلبية، أيدت الأطروحات والتوقعات التي حملتها هذه الأدبيات وتوقعتها سابقاً.

أما إذا أضفنا النفسية التدميرية المتوحشة التي ظهر بها الغُذّوان من أول يوم، وأنه ظهر جلياً كأقبح وأجبن وأقذر وأشنع عُذّوان عرفه اليمنيون، وقد جلب المتردية والنطيحة من شذاذ الأفاق عن أسواق الكون، وأنه لا مشروع لدى عملاء الغُذّوان وعلى رأسهم الدمية هادي وحكومة بحاح سوى الفوضى وتسليم البلاد للحركات التكفيرية العنيفة كما يحدث في عدن والجنوب، فإن الشعور السائد الآن لدى مختلف الفئات اليمنية أن هذا عُذّوان سافر يستهدف الجميع في وجودهم وحياتهم الحرة الكريمة، وأنه لا خيار له إلا القتال حتى الانتصار، وهو الخيار الوحيد الذي يمضي فيه هذا الشعب حتى بعد عشرة أشهر من الغُذّوان، وهو الخيار الذي سينبذ اليمن من آثار سيئة قد تمتد لعشرات السنين.

فهل ستتحلى صنعاء عن (الصنعانية) فتتخندق في صف (بلاك ووتر) وهي التي رفضت حتى عبدالمك بن مروان، وهارون الرشيد، وسليمان القانوني.

* ينشر بالتزامن مع موقع المجلس الزيدي الإسلامي الإلكتروني

خيار الصمود والمواجهة

علي السراجي

منذ فترة وإعلام الغُذّوان ومرتزقته ينشر الأخبار الكاذبة والشائعات عن إسقاط موقع أو منطقة هنا أو هناك أو عن فتح جبهة في مكان جديد أو عن معركة تحرير صنعاء أو غيرها من المدن، وهي مجرد شائعات كحرب نفسه تستهدف من يقاومون الغُذّوان السعودي الأمريكي من أبناء الشعب اليمني؛ بهدف إخضاعهم وإرغابهم لإجبارهم على الخضوع والاستسلام لمشروع تقسيم وتفتيت اليمن مناطقياً ووطنياً وكذلك الهيمنة على ثروات البلد المختلفة وللهيمنة السياسية والجغرافية على اليمن من جديد

بعد إسقاط هذه المشروع عبر ثورة ٢١ سبتمبر الشعبية.

ويمكن القول إن حالة التخويف والترهيب والاستهداف النفسي التي تعمل عليها ألكم الإعلامية قد أثبت فشلها منذ بداية الغُذّوان وإلى اليوم وسقطت أمام مشروع الصمود والمواجهة، فلا سقوط مواقع أو مناطق أو مدن يؤثر ولا يعتبر معياراً للانتصار أو للفشل؛ كون الصراع العسكري والميداني يخضع للكثير من المتغيرات ومستمر باستمرار مشروع الصمود والمواجهة.



وعليه يجب أن تفهموا أننا على استعداد أن نواجهكم إلى يوم القيامة كما تحدث قائد الثورة السيد عبدالمك، كما أننا لم يعد لدينا مشكلة أو ما نخشاه؛ كوننا اليوم أصبحنا أمام معادله واحدة تتمثل بتغليب الحلول السياسية والعودة إلى طاولة الحوار لبناء وطن واحد يتشارك فيه الجميع دون استثناء بما يكفل المواطنة ويحقق المشاركة المجتمعية وتجاوز حالة الماضي بكل مكوناته، أو السير في طريق الصراع المستمر أو الحرب المفتوحة والتي لا يمكن الخروج منها إلا بفناء أحد

الأطراف أو بفناء الطرفين معاً.

وليكن المعتدي أيضاً على علم بأن الشعب اليمني بات مدركاً لهذه المعادلة التي لا مناص منها، وكذلك بات مدركاً أن لا حل غير التوحيد الشعبي لمواجهة ومقاومة الغُذّوان لحماية السيادة الوطنية واستقلال القرار اليمني، ولهذا نجد أبناء الشعب اليمني يساندون الجيش واللجان الشعبية بكل ما أوتوا من قوة وصارت حالة التضحية في سبيل الوطن مشروعاً شعبياً مجتمعياً يزداد كل يوم قوة ووضوحاً ووعياً. أخيراً إن مشروع الصمود والمواجهة هو الغالب والمتنصر مهما كانت قوة المعتدي، وهذه مشيئة الله وسنة التغيير في الأرض، والتاريخ خير شاهد ودليل على ذلك.

السذاجة والغباء من مظاهر الاختلال الرهيب في الوعي

ليتحدّث عن حقوق إنسان أو ليتحدّث عن ديمقراطية أو ليتحدّث عن حرية ثم يندفع البعض به ويتأثر بكلامه ويصدّقه أو يصدق إسرائيل أنها تريد السلام وتنشد السلام أو غير ذلك، هذا من مظاهر الاختلال الرهيب في الوعي في واقع الأمة.

الإسلامي هي تدل بكل وضوح على إختلال رهيب في الوعي، الانسياق وراء أعداء الأمة، الانسياق وراء أمريكا، الانسياق وراء إسرائيل، الميل نحو أعداء الأمة، الانخداع بشعاراتهم وعناوينهم التي يرفعونها، حينما يأتي الأمريكي بكل ضغائنه الواضح بكل شره الذي ملأ الدنيا

الدرجة إلى أن ينجر ليكون أداة بيد التكفيرين، وقد يذهب ويفجّر نفسه ويقتل الكثير من الأطفال والنساء ويستهدف تجمعات بشرية متنوعة.

هذه القابلية للتكفيريين التي جرّت معهم وتجر يومياً العدد الكبير من الناس في مجتمعنا

عندما يجد التيار التكفيري من أوساط الأمة الكثير من الناس الذين يندفعون له يتأثرون به، ويستغلهم لدرجة أنه يدفع بالكثير ليفجّروا أنفسهم ويقتلوا أنفسهم؟! هذه السذاجة هذا الغباء والفراغ التام من عملية الوعي والتحصن الفكري والثقافي يجعل البعض ضحية إلى هذه

12 ثقافية

ملزمة الأسبوع : لا عذر للجميع أمام الله (الجزء الثالث)

الدين بدون مواجهة مع الباطل لا قيمة له

المسألة - خاص

وفي الجزء الثالث من محاضرة (لا عذر للجميع أمام الله) يحذر السيد حسين الحوئي الأمة العربية والإسلامية من اتباع سلوك بني إسرائيل وتقصيرهم في تحمل المسؤولية الملقاة عليهم من قبل الله سبحانه وتعالى، حيث كانوا كما حكى الله عنهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض.

وأشار السيد حسين الحوئي إلى أن واقعنا هو نفس واقع بني إسرائيل، نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض (نحن نلتزم بأجزاء من الدين وأجزاء أخرى لا نلتزم بها؛ لأننا لم نعرفها، أو لم نتعود عليها، أو لم نسمعها، نبحث عن السهل في الدين الذي لا يثير حتى ولا قط علينا، ونريد أن نصل بهذا إلى الجنة، والله يقول عن من يبالغون دينه باعتبار أن في -هذا الدين- ما قد يثير الآخرين ضدك، وما قد يخشى

الكثير من الناس أن يبلغوه ويتكلموا عنه: {الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ} (الأحزاب: من الآية 39).

ويوضح السيد حسين الحوئي أن هذه الآية تعني أن في رسالات الله، أن في دين الله ما يثير الآخرين، وما

قد يجعل كثيراً من الناس يخشون أن يبلغوه، مشيراً إلى أنه لو كان الدين على هذا النمط لما قال عن من يبلغون رسالاته أنهم يخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله، وذكر لا يخشون أحداً إلا الله يدل على أن هناك في دينه ما يكون تبليغه مما يثير الآخرين ضدك، مما قد يدخلك في مواجهة مع الآخرين - الذين هم - أهل الباطل أهل الكفر أهل النفاق يهود أو نصارى أو كيف ما كانوا.

ويرى السيد حسين الحوئي أن الدين لو كان على هذا النحو - بدون مواجهة مع الباطل- لما كان له قيمة؛ لأنه دين لا أثر له في الحياة، وهو لا يحق حقاً ولا يبطل باطلاً، معتبراً أن الإسلام إذا لم ينكر منكره، ولا يعرف معروفاً ولا يحق حقاً ولا يبطل باطلاً ولا يواجه مبطلاً، ولا يواجه كافراً، ولا يواجه منافقاً، ولا يواجه مفسداً، إسلام لا يبذل صاحبه من أجل الله ديناراً واحداً ليس له قيمة.

ويخاطب الأمة العربية والإسلامية قائلاً: (فلتفهم أن ما نحن عليه ليس هو الإسلام الصحيح، عندما ترى نفسك أنه لا تنطلق منك مواقف تثير أهل الباطل، ولا تثير أهل الكفر، ولا تثير المنافقين،

أنتك لست على شيء، وإذا كنت ترى أنك على الإسلام كله فأنت تكذب على نفسك، وتكذب على دينك، إن الإسلام هو الذي حرّك محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله) فلماذا هذا الإسلام لا يحرك الآخرين؟ وأضاف: (أما إسلام هذا العصر فهو إسلام مسالم لا يحتاج منك أن تتحرك ضد أحد؟! ولا أن تثير ضدك أحداً؟ ولا أن تجرح مشاعر أحد، حتى الأمريكيين، لا تريد أن تجرح مشاعرهم أن تقول: (الموت لأمريكا)، وهذا شيء قد يثيرهم علينا أو يؤثر على مساعدات تأتي من قبلهم، لا نريد أن نجرح مشاعرهم، معتبراً أن هذا الإسلام ليس إسلام محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي حرك رسول الله في بدر وأحد وحنين والأحزاب وتبوك وغيرها هو القرآن، الذي حرّك علينا في كل مواقعه هو القرآن، ألم يقل الله عن رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) {اتَّبِعْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ} (الأنعام: من الآية 106) {إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ} (الأحقاف: من الآية 9) وأنا أتحرّك في بدر وفي أحد وفي حنين وفي كل المواقع {إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ}.

وتساءل السيد حسين: (لماذا نحن إذا ما اتبعنا القرآن لا يحركنا؟ هل نحن نتبع ما أنزل الله إلينا؟ ولكنه لا يحركنا؟ إذا نحن غير متبعين للقرآن وغير متبعين لمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله).

ويجب على هذا التساؤل: (نحن لا نزال تمر السنون علينا سنة بعد سنة، تطلع لحيتك، ثم يبدأ الشيب فيها، ثم تصفى شيب، ثم تتعصى ثم تموت، وسنة بعد سنة ونحن لا نفكر من جديد في تصحيح وضعيتنا مع الله سبحانه وتعالى، وفي أن نلتفت التفاتة واعية إلى القرآن وإلى واقعنا، ما بالناس؟ لم نتساءل حتى ونحن نقرأ القرآن وعندما نصل إلى قوله تعالى: {لَنْ يَصُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى} بعد أن تحدّث عن المسلمين كيف يجب أن يكونوا حتى يصلوا إلى درجة أن يضربوا الآخرين

تمر علينا السنون ولا نفكر من جديد في تصحيح وضعيتنا مع الله وفي أن نلتفت التفاتة واعية إلى القرآن وإلى واقعنا

فيصبحوا فيما إذا تحركوا هم ضدك لن تكون حركتهم أكثر من مجرد أذية، طنبين ذباب لا أثر له {لَنْ يَصُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلَوْكُمُ الْأَذْيَارُ ثُمَّ لَا تُغْنِي عَنْكُمْ} (آل عمران: 111) {صُرِّبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا تُخَفُّوْا إِلَّا يَحِزِلْ مِنَ اللَّهِ وَحِزْلٌ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَصُرِّبَتْ عَلَيْهِمُ الْمُسْكَنَةُ ذَلِكَ بَأْتُهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ} بَاتَاتِ اللَّهُ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} (آل عمران: 112).

وفي ذات السياق يشير السيد حسين الحوئي أن طريق الجنة هي طريق أولئك الذين قال عنهم في هذه السورة: {يَا أَيُّهَا

من قال الله عنهم يحبهم ويحبونه ليسوا بحاجة إلى كلام كثير يزرعهم ولا يبحثون عن المآرج والممالص هم من ينطلقون بوعي كامل وبرغبة كاملة؛ لأنهم يحبون الله



معركة الحق والباطل معركة أزلية

تعرفون هذه؟ نحن نجعل أنفسنا فوق رسول الله، نحن نجعل أنفسنا عند الله أعظم من محمد وعلي. هل هذا صحيح؟ هذا تفكير المغفلين. لو كانت المسألة على هذا النحو لما تعب محمد، لما جاهد، ولما جاهد علي، ولما جاهد الآخرون، نحن نريد من الله أن يحشرنا في زمرة محمد ولا يكون بيننا وبينه ولا محط أصعب في الجنة، ونحن في نفس الوقت غير مستعدين أن نتحمل أي مشقة من أجل ديننا، ولا أن نبذل أي ريال في سبيل ديننا، ونريد من الله أن يدخلنا الجنة، أي أننا نريد ما لم يحصل لمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله).

ويتحدث السيد حسين الحوئي مخاطباً نفسه والحاضرين: نحن الذين لا نفهم أين موقعنا أمام الله، ربما قد نكون - والله أعلم ونعوذ بالله إذا لم نصنع ولم نرجع إلى الله - ممن يقول فيما بعد: {يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جُنْبِ اللَّهِ} (الزمر: من الآية 56) تظهر لنا أشياء كثيرة كنا نفرط فيها، وكنا نقصر فيها، وكنا نتغافل عنها، وكنا لا نبالي بها وإذا بنا نرى أنفسنا، ونحن من كنا نقول: {ما هي إلا دنيا وإن شاء الله سنأتي الآخرة وندخل الجنة}. أليست الجنة مقاماً عالياً

مقاماً عظيماً؟ الجنة مقام تكريم: {أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَافِيَينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ} (آل عمران: 133 - 134) أعدت للمتقين المجاهدين {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} (التوبة: من الآية 111)، مقاماً عظيماً ونحن قد يتناقل البعض أن يقول: الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل. والمفروض أنك تقول: الموت لأمريكا وبريطانيا وفرنسا وإسرائيل وكندا وأسبانيا.. لكن كم نعدداً قل مع إسرائيل واحدة منها - أمريكا - وهي (الشيطان الأكبر) وهي من تحرك الآخرين. وإذا كنت غير مستعد أن تقول هذه الكلمة فانظر قليلاً إلى البحر تأمل قليلاً في البحر تجد الأمريكيين والفرنسيين والبريطانيين والألمان حولك وداخلين إلى بلادك وإلى بلدان الآخرين من البلاد العربية، ليس ليقولوا: [الموت لك] سيميتونك فعلاً وليس فقط مجرد أن يقولوا قولاً. سيميتونك ويميتون شرفك وكرامتك وعزتك ودينك وروحيتك وسموك، وسيفسدون أبناءك وبناتك، وسترى نفسك في أحط مستوى.

من يضع أمام تحركه للجهد المشاكل والإشكاليات لا يمكن أن يكون من أهل الجنة ولا يعز دين الله، ولا ممن يعتز في الدنيا ولا الآخرة فالقرآن يلغي كل هذه المشاكل

سيدي فلان أو سيدنا فلان، فمن يحب الله لا يبحث عن أسئلة.

واعتبر السيد حسين الحوئي أن أولئك الناس المسلمين منا الذين يجعلون عذاب الناس أعظم من عذاب الله وأذية الناس أشد من عذاب الله، نريد إسلاماً ليس فيه مشاكل. أليس هذا هو الصحيح ؟ . نريد إسلاماً لا نبذل فيه شيئاً من أموالنا ولا نقف فيه موقفاً قوياً، لا يثير علينا مدير، والى محافظ، والى رئيس، والى يثير يهودي والى نصراني.. إسلام سهيل. وهنا يرى السيد حسين الحوئي أننا: نريد ما لم يحظ به رسول الله هل

ماله لا يَكْزُ كالأمس؟ أضحت
بين من فوقنا، ونعليه صحبه
إنهم يطبخوننا، كي ينذوقوا
عندما ينضجوننا، شرّ وجبه
خصمنا اليوم غيره الأمس طبعاً
البراميل أمركت (شيخ ضبّه)
عنده اليوم قاذفات ونفط
عندنا موطن، يرى اليوم دربه
عنده اليوم خبره الموت أعلا
عندنا الآن، مهنة الموت لعبه

صار أغنى، صرنا نرى باحتقار
ثروة المعتدي، كسروال (.....)
صار أقوى... فكيف تقوى عليه
وهو أت؟ نمارس الموت رغبه
وندمّي التلال، تغلي فيمضي
كلّ تلّ دام، بألفين ركبـه
ويجيد الحصى القتال، ويدري
كلّ صخر، أنّ الشجاعة دربه
يصعب الثائر المضخّي ويقوى
حين يدري، أنّ المهمة صعبه



عبد الله البردونى

برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

(من 20 ربيع الثاني
الى 4 جمادى الأولى)

- خطر دخول أمريكا اليمن
- لا عذر للجميع أمام الله

ثقافية 13

العلاقة بين دم الشهيد والحياة

بشرى المحطوري

بشرى المحطوري العلاقة بين دم الشهيد والسحابة المطيرة:— السحابة ينزل منها المطر على الأرض العطشى فتترتوي ، وتتبدل الأرض اليابسة الكالحة فتصبح أرضا مكسوة بالخضرة والجمال والأشجار المثمرة بأنواع الثمار الرائعة والجميلة، فيستفيد منها الإنسان والحيوان، وتذب الحياة، لكل كائنات المعمورة، لأن الله جعل من الماء كل شيء حي، وتكتسب المروج بأنواع الأزهار والورود الجميلة الرائعة

حوار مع زوجة شهيد

البتول المنصور

كانت ألفاظُها بسيطةً باللهجة الدارجة، لكنني حاولت أن أسردَ لكم الحوار بشكل قصة جثّت لأكتب عن الشهيد.. لكن حروفي لم تستطع أن تخرج ويدي لم تقوَ كي أكتب بها..

توقفتُ للحظة وتأملت زوجة الشهيد عبدالرحمن السحوي، تلك الفتاه العظيمة التي لم يتعدَ عمرها السابعة عشرة..

جسدتُ لنا دور زينب العصر.. عندما رأيتها أحسست بشعور غريب.. أخذت أحدث نفسي هل أنا حزينة؛ لأنّ صديقتي أصُبحت أرملة وهي لم تتعدَ عمر السابعة عشرة. لا لا أنا حزينة لأنّها لم يمضِ على زفافها سوى شهرين..

لولا ليس هذا هو الشعور الذي أحسست به. لقد شعرت بالغبطة وتمنيت أن أثال تلك المنزلة العظيمة..

زينب العصر.. هي غدير سام المروني التي زُقت زوجها البطل المجاهد بالزغاريد.. وناثرت الورود في زفافه الملكي الذي اصطفاه الله فيه..

تحدثت أنا وغدير عن زوجها البطل، فأول كلمة قالتها:

أولاً: أحمد الله أنني زوجة شهيد زوجة ذاك البطل المقدم عبدالرحمن.

بتول اسمحي لي أن أحدث أنا عن الشهيد وعن حياته في الفترة التي قضيتها معه..

بتول: أكيد تفضلي غدير: شهقت.. ثم بدأت بالحديث معي قائلا:

عندما رأيته أول نظرة في يوم زفاني رأيت عينيه تشعان نورا، فعلمتُ وأيقنت أنه سيكون شهيداً، كنت أخاطب نفسي وأقول جازمة إنه لن يبقى معي حتى سنة كاملة.

انهمرت دموعي دون أن أشعر.. علم عبدالرحمن فيما أفكر فرد عليّ قائلاً: غدير.. هل تخافين بأن استشهد؟ ثم بدأ يحدثني عن الشهادة والجهاد ومكاسب الجهاد.. حدثني عن فضل الشهادة وأن هذه المرتبة لا ينالها إلا



العظماء، حدثني عن صديقه البطل ذلك المجاهد الشهيد عبدالرحمن الجلال عن عظمته وعن إيمانـه.. عبدالرحمن الجلال كان صديقه فالدنيا وصديقه في الشهادة.. في أول يوم من العرس تحدثنا كثيراً عن الشهادة وفضلها ثم قال لي: غدير هل تتمنين حياة سعيدة؟ أجبتـه: نعم بكل تأكيد ومن مننلا لا يريد السعادة؟

قال لي: إجعلِي القُرْآنَ منهجَك في الحياة.. وفي خضم حديثه معي عن الشهادة سألتني: هل أنتِ حزينة؛ لأنك لم يكن لكِ عرسٌ كبقية النساء (بحكم أوضاع الحرب)، ثم قال لا تحزني سيكون عرسنا في الجنة بإذن الله وستزفنا ملائكة الرحمن.

الشهيد عبدالرحمن كان كثيراً ما يتحدث عن السيد حسين بدر الدين الحوثي.. تأثر به بشكل كبير جداً..

في أول يوم من العرس طَبّقنا برنامج رجال الله وقُرْآنا القُرْآن.

كان إذا حس بضيق قام ليلا يصلي ويتعبد كان كثيراً ما يصلي صلاة التسييح في غسق الليل الصلاة مكونة من 300 تسبيحة لله..

لم يترك برنامج رجال الله أبداً. كان خطابه كله قُرْآنياً دائماً ما يستدل بحديثه أو خطابه بآيات من القُرْآن الكريم.

وكان يقول: لو تعامل الناس بالقُرْآن والمنهج القُرْآني لعاشوا حياة سعيدة..

كان صوته شجياً ومؤثراً جداً حين يقرأ القُرْآن وفي آخر أيامه كان يبكي كثيراً حين يقرأ القُرْآن.

كان يصف الشّهادة والجنه كثيراً..

كان في برنامج حياته اليومية يخرج من الصباح (بعد تطبيق البرنامج اليومي) ولا يعود إلا ليلاً..

بذل نفسه في سبيل الله. ***

سألتها: متى ذهب إلى الجبهة؟؟ قالت بعد العرس بأسبوعين فقط بدأ بالسفر (نقل المدد) للمجاهدين.

لكن وبعد شهرين من زواجنا ذهب إلى الجبهة وبعدها لم يعد.

في اليوم الذي رحل فيه والذي كان آخر يوم أراه.. كنت أعلم أنه آخرُ يوم بيننا.. رأيتُ في عينيه شيئاً كأنه يقول: سأترك هذه الدنيا سأذهبُ إلى ربي..

استحم وقام بتغيير ملابسه وصلى صلاةً طويلة، كان يبكي ويخشع فيها.. ثم قال لي: أوصيكِ بالمسيرة القُرْآنية فهي كسفية نوح.

وأوصيكِ بنفسكِ وبالذي تحملينه في أحشائك.. انذري ولدنا في سبيل الله علميه حب آل البيت وحب المسيرة القُرْآنية، ثقّفيه بثقافة القُرْآن.

كابدت دموعي وابتسمتُ: إن شاء الله. خرج من المنزل وأقفل الباب، وهو ينشد زامل (الشهادة لي شرف والموت غاية)، كانت آخر شيء أسمعـه منه وبصوته.

كان في أيام العرس يحدثني عن فاطمة الزهراء وعظمتها..

لكن قبل استشهاده بفترة بدأ يحدثني عن السيدة زينب وعن صبرها وقوتها أمام يزيد الطاغية..

أخيراً أريد أن أوصل رسالة لكل نساء الشهداء، وهي أن الشهادة منزلة عظيمة لا ينالها إلا العظماء.. والله إذا أحب عبدا اصطفاه شهيداً.

وأقول لهن: لا تتخاذلن فبعد استشهاد السيد حسين لم يتنابطوا وإنما ازدادوا قوة، فمن دمـاء الشهداء سنصنع النصر.. ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (153) وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحياءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ (154) وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (155) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ (156) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (157)﴾.

محمد الصفي الشامي

لا أدري من اين ابدأ لكم بالحديث، فكلما اردت ان استرسل لكم عن الحياة الأبدية وهي تتلمس العاشقين لها، تضاعف الحياة سرعتها، ويهرب من بين اصابعي الكلام، وتسجد الحروف لهم، وتنحني الجباه إجلالاً وإكباراً وتقديراً. رجال قدموا من أنات الثكالي، ودموع اليتامى، وتأوهات المصابين والجرحى، فسلكوا دروب الرجولة والبطولة، ومضوا في سبيل الله والوطن للذود عن الدين والأرض والعرض والإنسانية، حاملين ارواحهم على اكفهم، ووطنا تكالب عليه الغزاة على اكتافهم. اختارهم الله فاصطفاهم نحو ذرى العظمة والشرف، لتحلق ارواحهم

إحداثية

نبيل القانص

أربعة جدرانٍ

و بابٌ في صدري ..

أُخرجوا بسرعةٍ أيها السُجناء

مِنَ نَفْسِ الطعنة

التي تتنفسونَ منها الهواءَ

و الإشاعات المُغرِضة ..

تَوَزَّعُوا بين الكواكبِ و الفُقاعات

بين غُلبِ الهدايا و قاعاتِ العزاء

بين مَواقِدِ الأخشابِ

و الليالي الشتويةِ الطويلة

بين ضمايرِ اللغة

و حُودِ الجنودِ

و جيوبِ اللصوص .

يا لوحةَ العبيرِ

التي تَلَعَّقَها السَّنةُ اللهبِ

و نهذا رَسامةٍ

في ضمةِ وِثامٍ مُتَحَيِّلَ..،

فكَّرِي بِمكانِ أَمِنِ

أو حربٍ باردةٍ

أو حائِطٍ مطليٍّ بالحزنِ

فوق سُريرِ مهجورِ

تُطرُ

و نمشي في غاباتٍ عاريةِ

بِلا بندقيّةٍ و ريشةَ ،

فقط أنتِ امرأةٌ

بمشاعرِ قطنيةٍ بيضاءَ ،

فقط أنتِ ..

مَنْ ستسكُنينَ معي في بيتِ شِعِرِ

و تبرُّغينَ قُبلي

مِنَ تنهيدةٍ لونِ .

أَتذكُرُ رَقَمَ حظِي

و أينَ أنا ..

و أنا ابنُ النسيانِ

و المكانُ المحطَّمُ

على هذه الأرضِ،

أُصِيعُ ..

و أنا قنديلٌ صغيرٌ

تُمسِكُ بهِ ساقطةِ

أو مِنُ بجسدكِ الذي ينزفُ نشيداً حماسياً

و أنا الثائرُ المشبوه .

متابعات فلسطينية

شهيد من «القسام» بانهيار نفق للمقاومة بخان يونس

أعلنت «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس»، الثلاثاء، عن استشهاد مروان معروف من خانيونس جنوب قطاع غزة بانهيار نفق للمقاومة. ولم تذكر الكتائب مزيداً من التفاصيل حول

استشهاد معروف الذي يبلغ من العمر 27 عاماً. وأعلن الناطق باسم وزارة الصحة د. أشرف القدرة، استشهاد المواطن مروان برهم محمد معروف (27 عاماً) بحادث عرضي في خان يونس

جنوب قطاع غزة. يشار إلى أن نحو 10 من كتائب «القسام» استشهدوا خلال الأسابيع الأخيرة بحوادث في أنفاق المقاومة.

إصابة مستوطن طعنًا في الرملة



أصيب مستوطن صهيوني، مساء الاثنين، بجروح طفيفة جراء تعرضه للتعن في مدينة الرملة على يد شاب عربي. وحسب وسائل إعلام عربية، فإن الشرطة الصهيونية اعتقلت الفتى العربي الذي نفذ العملية ويبلغ من العمر (17 عاماً)، حيث يجري التحقيق معه لمعرفة دوافع الهجوم. وفي سياق آخر، ألقى شبان فلسطينيين زجاجة حارقة تجاه منزل لمستوطنين في منطقة أبو طور بالقدس، ما أدى لاندلاع حريق تسبب بأضرار طفيفة، وفقاً لما أوردهت صحيفة «معاريف» العبرية.

قرار صهيوني بإبعاد 3 نواب عرب من «الكنيست»

قررت لجنة الآداب في «الكنيست» الصهيوني، مساء الإثنين، إبعاد ثلاثة نواب عرب من القائمة المشتركة عن الكنيست لمدة تتراوح بين شهرين وأربعة شهور. ويأتي هذا القرار في أعقاب لقاء عدد من النواب القائمة المشتركة مع عائلات شهداء، ومطالبتهم بدفن جثث الشهداء التي يحتجزها العدو منذ أربعة شهور، حيث حصل قرار التجديد على 90 صوتاً من أصوات أعضاء الكنيست. وفي أعقاب المصادقة، قال نتانياهو في كلمة له من على منصة الكنيست: «في دول أخرى كان يتم منع أعضاء مواصلة مناصبهم فهناك حدود وهناك شيء يقال له كرامة وطني». وخلال الجلسة التي وصفت بالعاصفة في الكنيست رد النائب العربي، جمال زحالقة، على نتانياهو قائلاً: «أنت فاشي»، مما جعل رئيس الكنيست يرد على زحالقة قائلاً: «لولا الديمقراطية الإسرائيلية لما بقيت هنا».

إعتقال مقدسية في البلدة القديمة بزعم حيازتها سكيناً

اعتقلت شرطة العدو الصهيوني، مساء الاثنين، سيدة في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة، بزعم حيازتها سكيناً. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أن «الشرطة اعتقلت سيدة مقدسية تبلغ من العمر (42 عاماً) قرب باب العامود بزعم العثور بحوزتها على سكين». ويجري العدو عمليات تفتيش دقيقة للمقدسيين ولاسيما بالبلدة القديمة في أعقاب عمليات الطعن التي بدأت مع انتفاضة القدس في الأول من تشرين الأول الماضي. واعتقل العدو عشرات المقدسيين منذ ذلك الحين بزعم نيتهم تنفيذ عمليات طعن، أو العثور بحوزتهم على أدوات حادة.

العدو يعتقل 11 مواطناً بالضفة



شنت قوات العدو «الإسرائيلي» فجر الثلاثاء، حملة اعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين في عدد من مدن الضفة المحتلة. ووفق صحيفة «معاريف» العبرية، فإن جيش العدو أكد اعتقاله 11 مواطناً من مدن الضفة. ونقلت الصحيفة العبرية عن مصادر في جيش العدو، قولها إنه تم تحويل المعتقلين لجهات الاختصاص للتحقيق معهم، زاعمة أن من بينهم مطلوبين.

إعتقال شاب وطفلة بزعم محاولتهما تنفيذ عملية طعن بالضفة

اعتقلت قوات العدو «الإسرائيلي» شاباً فلسطينياً عند باب العامود بالقدس المحتلة، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن ضد جنود العدو المتواجدين بالمكان. وفي ذات السياق، زعمت مصادر عربية، أن العدو «الإسرائيلي» اعتقل طفلة فلسطينية قرب مستوطنة «كرم تسور» شمال مدينة الخليل. وذكرت المصادر، أن الطفلة عثر بحوزتها على سكين، وكانت تنوي تنفيذ عملية طعن ضد جنود العدو.

القاهرة منشغلة بصراعها مع الإرهاب..

الرياض ـ طهران.. موعد خطر على الأرض السورية

مصطفى بسيوني *

أثار إعلان مستشار وزارة الدفاع السعودية أحمد عسيري استعداد الرياض لإرسال قوات برية إلى سوريا جدلاً واسعاً من جوانب عدة. فالمملكة، التي لم تخض الكثير من الحروب على مدار تاريخها، ما زالت تخوض مباشرة الحرب في اليمن، بالإضافة إلى عدد من الصراعات الإقليمية الأخرى، تخوضها بشكل غير مباشر عبر دعم أطراف في الصراعات الإقليمية.

ومن جانب آخر، كشفت الموازنة العامة الأخيرة للسعودية عن عجز هو الأكبر في تاريخها، بحيث اضطرت إلى تطبيق سياسات تقشفية قد تكون لها آثار داخلية. بينما تتزايد تكاليف الحرب في اليمن، بالإضافة إلى تكلفة دعم قوى متصارعة وأنظمة في المنطقة، ما يعني رفع تكلفة النشاط العسكري للمملكة في الخارج، ما يزيد من الأعباء الاقتصادية عليها فيما تواصل أسعار النفط التراجع بقوة.

ولكن الجانب الأهم أن الصراع في سوريا يختلف كلياً عن الصراع في اليمن. ففي اليمن تواجه السعودية حركة «أنصار الله» الحوثية، المدعومة من إيران، خصمها

ومنافسها الأهم في المنطقة. بينما في سوريا هناك القوات الإيرانية على الأرض، كما تعتبر سوريا نقطة اشتباك بين عدد من الأطراف، وهو ما قد يفرض مواجهات أكبر بكثير من مواجهة تنظيم «داعش»، ما يندرج باقتراب اللقاء بين الخصمين على الأراضي السورية، وهو اللقاء الذي قد لا يمثل ختاماً للأزمة في سوريا، بقدر ما يفتح أزمة أكبر في المنطقة ككل. خاصة أن اللقاء سيأتي، إن حدث بالفعل، في الوقت الذي تبدأ فيه أزمة المملكة الاقتصادية، بينما تبدأ إيران الخروج من أزمتها بعد رفع العقوبات، وما يعنيه من تصدير للنفط والإفراج عن الأرصدة المجمدة، ما قد يجعل نتائج الصراع أصعب توقعاً.

وما يزيد من صعوبة الموقف أنه لا يمكن استبعاد مصر، الحليف المهم للسعودية، من حسابات التدخل البري، برغم أن موقفها اتجاه الأزمة السورية يتباين عن الموقف السعودي، كما أن الأوضاع الداخلية في مصر، وخطوط المواجهة مع الإرهاب المفتوحة على الحدود الشرقية والغربية قد لا تسمح بإضافة أعباء جديدة عليها في سوريا، برغم صدور قرار من مجلس الدفاع الوطني مؤخراً بمد فترة عمل القوات المصرية الموجودة في الخارج لسنة أشهر.

ويرى أنور عشقي، مدير مركز الدراسات الإستراتيجية والسياسية في الرياض المقرب من دوائر صنع القرار في السعودية، الأمر على نحو مختلف. ويقول، في حديثه إلى «السفير»، إن «قرار المملكة كان واضحاً، وهو الاستعداد للمشاركة في تدخل بري ضمن تحالف دولي ولم يست منفردة. وكذلك الأمر في اليمن. فما تقوم به السعودية في اليمن هو ضمن التحالف الذي يساند القوات الشرعية على الأرض وليس خوض حرب بالمعنى المتعارف عليه».

ويضيف عشقي «بالنسبة إلى الوضع الاقتصادي، هناك فارق بين أزمة الموازنة وأزمة الاقتصاد. ظهر عجز في الموازنة لكن الاقتصاد قوي، والمملكة لديها سندات أميركية بحوالي 2.5 تريليون دولار. وحتى مع الأسعار المنخفضة للنفط، فإن السعودية تحقق أرباحاً بسبب انخفاض تكلفة الاستخراج. أما عن مواجهة إيران، فتدخل التحالف الدولي بمشاركة سعودية سيكون ضد «داعش»، والسعودية لا تسعى لمواجهة، لكنها في الوقت ذاته لا تهرب منها. ويجب أن نرى أن كل دول المنطقة تلقت ضربات من داعش بما فيها السعودية، ما عدا إيران، وهذا له دلالة».

ويرى عشقي أنه «لا خلافات بين الموقعين المصري والسعودي حيال سوريا. ربما كان هناك تباين في وجهات النظر بين البلدين، ولكن ليس لدرجة الخلاف». ويؤكد أن «مشاركة مصر تتوقف على تقديرها لظروفها الداخلية والاقتصادية، والسعودية ستستفهم الموقف المصري في كل الأحوال؛ لأن مصر حليف رئيسي للسعودية».

إعلان المملكة استعدادها لإرسال قوات لسوريا، جاء مصاحباً لفشل مفاوضات «جنيف 3»، التي انعقدت عليها آمال عريضة بالتوصل لصيغة تسوية للصراع في سوريا، وفشلها قد يعني بدء موجة جديدة من التصعيد، خاصة مع إحراز الجيش السوري بدعم روسي وإيراني، انتصارات متتالية على الأرض، ما يعني أن المرحلة التالية قد تكون بداية جديدة للصراع لا نهائية.

ويقول الخبير العسكري اللواء جمال مظلوم، لـ «السفير»، إن «الأمر ليس بهذه السهولة. فإعلان السعودية استعدادها للتدخل برية في سوريا، بمشاركة 20 دولة عربية وإسلامية، وفتح أراضيها للتدريب لا يوضح كل شيء. هناك حاجة للتروي، ودراسة الأمر جيداً».

ويضيف مظلوم «يجب الاتفاق مع القوى

الكبرى. فروسيا هناك، وتركيا وإيران أيضاً، والتدخل غير المحسوب قد يزيد الأزمة. يجب توضيح الأهداف. هل التدخل سيكون لفض اشتباك، أم حفظ سلام أم محاربة داعش أم لدعم الجيش السوري الحر. تحديد الأهداف يحدد أطراف المواجهة».

ويرى مظلوم أن القاهرة لن تتردد في تقديم المساعدة لدعم الأمن القومي العربي. ويقول «هناك تباين بين الموقعين المصري والسعودي في القضية السورية، ولكن هناك أيضاً تحالفاً قوياً بين البلدين، ومصر شاركت مع السعودية في عاصفة الحزم في اليمن. وهدف البلدين واحد، وهو لم الشمل العربي، لذا أتوقع عدم تأخر مصر عن تقديم يد العون لدعم الأمن العربي».

لقاء جنيف الذي كان من شأنه أن يضع حداً للصراع في سوريا، افتتح مرحلة جديدة من الصراع. والأطراف التي تفاعلت مع أطراف الصراع في سوريا من بعيد، تتحرك اليوم لتعبر الحدود من دون تأمين خطوط العودة. ورغم أن التخطيط الجيد أهم ما يميزها أنها تحتاجه الحروب، إلا أن أهم ما يميزها أنها لا تسير عادة وفق ما خطط لها، فما إن تبدأ تفرض قانونها الخاص.

مفارقة هي الأُغرب في كل أنظمة الحكم

الإمارات المشاركة في العدوان على اليمن تنشئ وزارة للسعادة وأخرى للتسامح!!

الحسمرة - متابعات

أعلن نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء وحاكم إمارة دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الاثنين، عن تعيين وزير دولة للسعادة وآخر للتسامح ضمن أكبر تغييرات هيكلية في تاريخ الحكومة الاتحادية في البلاد.

وبحسب «CNN» جاء ذلك في سلسلة من التغريدات على صفحته الرسمية بموقع تويتر، حيث قال إن رئيس الدولة اعتمد أكبر تغييرات هيكلية في تاريخ الحكومة الاتحادية.. وبأنه بعد التشاور مع أخي محمد بن زايد.. تم اعتماد هيكل تفصيلي جديد للحكومة الاتحادية بالذولة.. الحكومة الجديدة ستضم عدداً أقل من الوزارات وعدداً أكبر من الوزراء للتعامل مع ملفات وطنية واستراتيجية متغيرة

وديناميكية.

وتابع حاكم دبي قائلاً في تغريدة منفصلة: «تم إقرار استحداث منصب وزير دولة للتسامح، لترسيخ التسامح كقيمة أساسية في مجتمع الإمارات.. كما استحدثنا منصب وزير دولة للسعادة مهمته الأساسية مواءمة كافة خطط الدولة وبرامجها وسياساتها لتحقيق سعادة المجتمع».

وأضاف: «التغييرات تشمل دمج وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي تحت وزير واحد ومعه وزير دولة لدعمه في مهمته الوطنية.. قررنا إنشاء مؤسسة الإمارات للمدارس لإدارة المدارس الحكومية وسنغطي صلاحيات واستقلالية شبه كاملة للمدارس الحكومية.. كما أقررنا تغييراً هيكلياً في وزارة الصحة وإطلاق مؤسسة مستقلة لإدارة المستشفيات الحكومية بالذولة.. كما أقررنا تغيير مسمى وزارة الصحة ليصبح وزارة الصحة ووقاية

المجتمع».

ولفت قائلاً: «كما يشمل التغيير توسيع دور وزارة الخارجية ليشمل الإشراف على المساعدات الدولية الخارجية الإماراتية.. كما ستضم وزارة الخارجية وزيراً دولة للإشراف على المساعدات الخارجية وتعزيز علاقاتنا الدولية الخارجية.. وتم إقرار ضم وزارة التنمية والتعاون الدولي لوزارة الخارجية وتغيير مسمى الوزارة ليصبح وزارة الخارجية والتعاون الدولي.. كما أقررنا إنشاء مجلس علماء الإمارات يضم نخبة من الباحثين والأكاديميين بهدف تقديم المشورة العلمية والمعرفية للحكومة.. وأقررنا إنشاء مجلس شباب الإمارات.. ويضم نخبة من شبابنا وشاباتنا ليكونوا مستشارين للحكومة في قضايا الشباب.. المجلس سترأسه وزيرة دولة للشباب لا يتجاوز عمرها 22 عاماً.. طاقة الشباب هي ما سيحرك حكومة المستقبل...»

العراق يبدأ تنفيذ أحكام إعدام بـ(111) سعودياً داعشياً

الحسمرة - وكالات

يواجه نحو 111 سعودياً، مسجونين في العراق، حكم الإعدام عليهم بعدما قبض عليهم بنهم متعددة من بينها تنفيذ عمليات تفجير والانضمام لتنظيم القاعدة وجماعة «داعش» الارهابيتين، والتسلسل إلى العراق لأغراض إرهابية.

ونفذت السلطات العراقية حكم الإعدام، يوم الجمعة الماضي، بأحد السعوديين، ويدعى عبد الله عزام القحطاني، الذي كان قد قبض عليه عام 2009 ووجهت له تهم بقتل عدد من صاعقة الذهب في بغداد، وكذلك تفجير عدد من الوزارات والمباني مع آخرين.

وهناك 7 سعوديين تمت المصادقة على أحكامهم وتوقيعهم على تنفيذ عقوبة الإعدام ويتوقع إعدامهم خلال الأيام القليلة المقبلة، وفق ما ذكرت مصادر محامين عراقيين، عينتهم السفارة السعودية في بغداد، لمتابعة أوضاع السجناء السعوديين في



السجون العراقية.

وأفاد موقع «القدس العربي»، أن السفير السعودي لدى بغداد ثامر السبهان، علق على حكم الإعدام، وقال إن «السلطات الأمنية العراقية لم تبلغنا بتنفيذ الحكم - بإعدام عبد الله القحطاني - إلا في اليوم التالي». وذكر السفير السعودي أنه طلب من «الحكومة العراقية مقابلة المسؤولين

في وزارة العدل بغرض مناقشة موضوع السجناء السعوديين».

وترفض الحكومة العراقية تسليم السعوديين، المتهمين بقضايا إرهابية، للسلطات السعودية إذ كانت قد وقعت اتفاقية لتبادل المساجين بين السعودية والعراق.

وصرح سكرتير وزارة الداخلية العراقية، ابراهيم العبادي، بأن

السلطات العراقية لن تسلم السعوديين المدانين بقضايا إرهابية إلى الرياض. وأوضح أن هؤلاء لا تشملهم اتفاقية تبادل السجناء بين البلدين، وأن من تشملهم الاتفاقية هم السعوديين المحكومين بقضايا جنائية ومالية فقط .

وتأمل السلطات الأمنية السعودية، منذ زمن، من السلطات العراقية المشاركة في التحقيق مع المساجين السعوديين في العراق، بذريعة الحصول على معلومات تفيدها في القضاء على الإرهاب.

يذكر ان القوات الامنية في العراق وسوريا وفي سياق حربها على الارهاب امسكت بأعداد كبيرة من الارهابيين المسلحين الاجانب الذين ينضون تحت مسميات القاعدة وداعش والنصرة، ويشكل السعوديون الغالبية العظمى من هؤلاء المسلحين، اضافة إلى اعلان هذه الجماعات الارهابية مسؤوليتها عن تفجيرات ارهابية وانتحارية يفجرها عناصرها، ويكون اغلبهم سعودي الجنسية.

موسكو: مغازلة تركيا لـ «داعش» تزيد خطر الإرهاب في المنطقة والعالم

الحسمرة - وكالات

أعلن أوليغ سيرومولوتوف نائب وزير الخارجية الروسي أن مغازلة تركيا لتنظيم «داعش» وغيره من المتطرفين تزيد الخطر الإرهابي في المنطقة وكذلك في العالم بأكمله. وقال نائب وزير الخارجية الروسي المسؤول عن شؤون مكافحة الإرهاب في حديث لوكالة «نوفوستي» الروسية، إن شركات تركية وغيرها تقوم بتجارة النفط مع الإرهابيين من الأراضي التركية ويتجاهل واضح أو دعم من السلطات

الرسمية.

وأشار إلى أن ذلك يؤدي إلى «زيادة التهديدات الإرهابية بشكل كبير في المنطقة والعالم، بما في ذلك تحديات الأمن للبلاد. وفي ذات الوقت تتورط تركيا في هذه السياسة الخطرة والخطئة تماما وتقدم على ارتكاب جرائم حرب. أقصد بذلك الهجوم الغادر على الطائرة الحربية الروسية التي شاركت في مكافحة الإرهابيين».

وأكد سيرومولوتوف أن التعاون مع الجانب التركي في مكافحة الإرهاب في الظروف الحالية غير ممكن، مشيراً إلى أن إمكانيات التعاون و«إعادة تفكير تركيا في موقفها بشأن

الإرهابيين في سوريا أو العراق» تبدو في هذه الظروف على الأغلب «ثمار الخيال وليس الواقع».

يذكر أن طائرة حربية روسية من طراز «سو-24» أسقطت في 24 من نوفمبر/ تشرين الثاني بواسطة صاروخ «جو - جو» أطلقته مقاتلة «إف-16» تركية في أراضي سوريا على بعد 4 كلم من حدودها مع تركيا.

واعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هذا العمل آنذاك «طعنة في ظهر» روسيا، كما قامت موسكو بفرض عقوبات على تركيا ردا على إسقاط طائرتها.

الحسمرة - متابعات

انشغلت الصحافة «الإسرائيلية» في الأيام الأخيرة بتنامي حركة المقاطعة الدولية ضد «إسرائيل»، مع تزايد أنشطتها في مختلف القطاعات الاقتصادية والسياسية والأكاديمية، وسط توقعات «إسرائيلية» بأن يشهد العام الجديد 2016 تصاعداً في فعاليتها المنددة بـ«إسرائيل».

فقد تحدثت صحيفة هآرتس أن وزارة الشؤون الاستراتيجية «الإسرائيلية» رصدت مبلغ 130 مليون شيكل (33.5 مليون دولار) لمحاربة كافة أشكال المقاطعة العالمية لـ«إسرائيل»، في حين رصدت وزارة الخارجية 40 مليون شيكل للغرض نفسه.

ونذكر الباحث «الإسرائيلي» آدم مليشتاين في مقال مطول بصحيفة معاريف، أن «إسرائيل» مدعوة في أقرب فرصة ممكنة إلى وقف نشاطات

حركة المقاطعة، قبل أن «تحطم» إسرائيل ذاتها.

واعتبر مليشتاين أن نشطاء حركة المقاطعة الدولية يتطلعون إلى تحقيق أهداف أكثر من مجرد المقاطعة، ويسعون للقضاء على «إسرائيل»، ويعتقدون أن خريطة الشرق الأوسط يجب أن لا تظهر فيها «إسرائيل»، وليس هناك إلا فلسطين من البحر المتوسط إلى نهر الأردن.

وأضاف «كثير من الإسرائيليين لم ينجحوا بعد في تشخيص طبيعة الأجندة الحقيقية التي تقف خلف حركة المقاطعة الدولية، لا سيما في ظل ما تقوم به من فعاليات بين الجامعات الغربية وداخل الولايات المتحدة، ولذلك ليس مفاجئاً أن زعماء حركة المقاطعة الدولية ونشطاءها يدعمون العمليات الفلسطينية ويشجعون تنفيذها ممن يقومون بهجمات الطعن بالسكاكين في القدس وإطلاق النار في تل أبيب».

ضحايا وجرحى بتفجير سيارة

مفخخة في دمشق

الحسمرة - متابعات

أكدت وزارة الداخلية السورية سقوط 8 ضحايا من المدنيين وجرح 20 آخرين جراء اعتداء إرهابي بتفجير سيارة مفخخة في العاصمة دمشق. وقال مصدر في قيادة شرطة دمشق إن التفجير الإرهابي وقع قرب سوق الخضار في مساكن برزة وتسبب بإصابات ووقوع أضرار مادية في السوق ومبنى الشركة العامة للمطاحن.

ونقل مراسل العالم عن مصدر في الوزارة أن السيارة حاولت اقتحام نادي ضباط الشرطة في مساكن برزة وتصدى لها عناصر حماية النادي، فقام الانتحاري بتفجيرها.

وتستهدف تفجيرات مماثلة العاصمة السورية بين الحين والآخر، كان آخرها في 31 يناير حين استشهد 70 شخصاً على الأقل في تفجيرات متزامنة، نفذ انتحاريان اثنين منها، في منطقة السيدة زينب جنوب دمشق وتبنتها جماعة «داعش» الإرهابية.

كيري يحمل المعارضة مسؤولية

فشل جولة محادثات جنيف الأخيرة

الحسمرة - متابعات

في موقف لافت كشف موقع «ميدل إيست آي» البريطاني، أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، حمل المعارضة السورية مسؤولية فشل محادثات جنيف واستمرار القصف.

ونذكر تقرير للموقع المذكور أنه بعد ساعات معدودة من انهيار محادثات جنيف، قال كيري لعاملين في مجال الإغاثة والمساعدات الإنسانية على هامش مؤتمر المانحين في لندن بأن «على سوريا أن تتوقع ثلاثة شهور أخرى من القصف الذي سيقضي على الجزء الأكبر من المعارضة». ونقل التقرير عن كيري قوله «لا تلوموني. إذهبوا ولوموا المعارضة».

وبحسب ما نقل الموقع عن ناشطين في مجال الإغاثة فإن «كيري ترك انطباعاً واضحاً بأن الولايات المتحدة ماضية في تخليها عن الجهود لدعم قوات المعارضة».

وقالت إحدهما «لقد قال كيري بشكل واضح إن المعارضة لم ترغب في التفاوض، ولم ترغب في وقف إطلاق النار، وأنها أدارت ظهرها وانسحبت» كما نقلت عنه قوله لهما «ماذا تريدان مني أن أفعل؟ أن أخوض حرباً ضد روسيا؟ هل هذا ما تريده مني؟». وأشارت الناشطة الثانية إلى أن أقصى ما بدا كيري على استعداد لتقديمه «هو إنزال المساعدات جواً على البلدات المحاصرة، وهو الأمر الذي قال إنه ناقشه مع الروس».

حفيد مقاوم الاحتلال الشهير مانديلا

يشهر إسلامه ويتزوج فتاة مسلمة

الحسمرة - متابعات

تزوج مانديلا مانديلا حفيد الزعيم السياسي ورئيس دولة جنوب إفريقيا السابق نيلسون مانديلا فتاة مسلمة، بعد أن أشهر إسلامه، في مدينة كيب تاون بجنوب إفريقيا، حيث تعد هذه الزيجة الرابعة له، بحسب ما نقلت صحيفة «الراي العام».

وقال موقع «أفريكان سبوت لايت»، أن حفيد مانديلا، أعرب في حوارهِ عن امتنانه البالغ لوالدي زوجته الجديدة رابيا وللمجتمع الإسلامي كله في جنوب إفريقيا، على استقبالهم له واحضانه. وأضاف حفيد الزعيم السياسي المعروف، قائلاً: «على رغم أنني ورابيا تربينا في ثقافات دينية مختلفة، إلا أن هناك شيئاً واحداً طالما جمع بيننا، فكلانا جنوب إفريقيين».

ووفق التقارير الإعلامية، فإن حفيد مانديلا لا يزال ينازع في قضية الطلاق، التي رفعتها ضد زوجته الأولى تاندو مابونو مانديلا، حيث يخوض الاثنان في قضية طلاق ضارية أمام المحاكم.

المقاطعة الدولية تصبح تهديداً إستراتيجياً لـ «إسرائيل»

وأشار مليشتاين إلى أن حركة المقاطعة الدولية «تضم بين صفوفها من يمثلون منظمات معادية لـ«إسرائيل» مثل حماس والجهاد الإسلامي، ولذلك يجب على «إسرائيل» القضاء على حركة المقاطعة وهي صغيرة، وإلا فإن مستقبل «إسرائيل» وأجبالها القادمة ستكون محفوفة بالمخاطر إذا ما قدر لهذه الحركة أن تتنامى وتكبر».

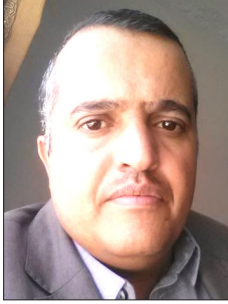
أما أريئيل كهانا فنشر ورقة بحثية مطولة في صحيفة «مكور ريشون»، سلط فيها الضوء على تفاصيل إضافية عن أنشطة حركة المقاطعة الدولية ضد «إسرائيل»، وقال إنها «تعتبر أن إقامة دولة إسرائيل فكرة غير جيدة»، وأكد أنها تكتسب شرعيتها داخل القارة الأوروبية والعالم الغربي عبر فرض المقاطعة على «إسرائيل»، مشيراً إلى أنها باتت لديها شرعية متزايدة حول العالم لأنها لا تستخدم أساليب عنيفة.

«الشرعية» التي يأتي بها الأمريكي والإسرائيلي والسعودي، هي داعش والقاعدة التي أتوا بها إلى عدن، هي الفوضى العارمة التي نشاهدها اليوم في الجنوب، هذا النموذج الموجود اليوم في الجنوب بحضور داعش والقاعدة وانعدام الأمن والاستقرار، والفوضى السائدة والغالبة على كل شيء، هذا هو النموذج الذي يريدونه في بلادنا لمرحلة.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

صعدة.. حياة من بين الركام

نجم الدين الرفاعي



صعدة مدينة التاريخ ذبيحة تطلب جراحات هذا الوطن.. نازفة تهبط الحياة لبقية المحافظات دونما انتظار لكلمة شكر أو حتى عرفان بما تقدمه لهذا الوطن.. طرقاتها.. جبالها.. مدارسها.. أسواقها.. بيوت الطين في مدينتها القديمة تحكي قصتها مع برابرة العصر وتثار القرن الواحد والعشرين.. آل سعود وحدهم الأسود على كل ما له علاقة بالتاريخ أو قيم الحرية والاعتزاز بالنفس والأصالة صيبوا جحيم طائراتهم المذعورة في علياء السماء على الحياة وأسبابها دونما تفريق بينما يمثل هدفًا عسكرياً أو لا يمثل.. مناظر يندى لها جبين الإنسانية لأحياء كاملة تحولت إلى ركام وأسواق لم يتبق منها سوى الحديد المتناثر وبقي من أطلال تروي قصة صمود أسطوري لمدينة أريد لها أن تفنى وأراد الله لها أن تمتد هذا الوطن بأسباب الحياة.. تفكير عارض يقفز إلى المقدمة وأنت في انهماك متابعتك لبقية قصص هذه المدينة، لماذا كل هذا الحقد؟

وسرعان ما تجد الإجابة ماثلة أمامك حينما تجد بين هذا الركام حياة لم يفزعها هذه الهستيريا.. الإصرار الخيالي من أبناء هذه المحافظة على استمرار حياتهم المعتادة ولو بين الركام بشكل استفزازاً لهذا العدو المتغطرس الذي يعتقد أنه ظل الله ومن يهب الحياة والموت ويجري مشيخته على كل من شاء، ناهيك عن عبق التاريخ الذي لم يخدم حتى ولو كان ركاماً والذي يكسر كبرياء هذا العدو الدخيل على الإنسانية والوجود الذي لم يجد له من شاهد على عراقته المزعومة سوى سروال مؤسسه، الأمر الذي يفسر هذا الهوس في التخريب والتدمير والقتل والعبث.. وتستمر القصة بفصولها، الظاهر منها خراب والباطن منها حياة جديدة تولد متحررة من مخاوف البشر وضعفهم الأدمي لم يقتصر وجودها على صعدة وحدها، بل في كل زاوية من هذا الوطن الذي يشهد متغيرات لن تجعل منه بعد الآن حديقة خلفية لآل سعود يعيشون فيه فساداً. حياة جديدة تجسّد الإرث الحضاري لليمني الذي لا يقبل الذل ولا الاستعباد ولا الخلف.. حياة تليق بشعب عريق منه خرجت كل الهجرات القديمة وإليه يعود أصل كل إنسان.

كلمة أخيرة

أحداث المنصورة ليست سوى فضيحة للاحتلال وسقوط لكل أهدافه!

محمد محمد المقالح



ما يحدث في عدن يكشف بوضوح فشل الاحتلال السعودي الإماراتي كلياً وسقوط كل أهدافه، وللمرء أن يتساءل: أي أمان وأي استقرار يمكن أن يأمه المرء في ظل الاحتلال؟ وأين هي الشرعية المزعومة التي لم تستطع حماية حارة في ما أسمته بعاصمتها المؤقتة؟ وكيف يمكن لما تسمى بالمقاومة في تعز أو في مأرب أن تقنع مواطني تلك المحافظات للقتال معها ومع الاحتلال، فقط لكي يسلموا بعد ذلك محافظتهم لأمراء الحرب والجماعات الإرهابية لقتلهم وتدمير ما أبقوه وأبقاه الطيران من محافظتهم كما هو حال المحافظات الجنوبية المحتلة والتي هي في معظمها اليوم بيد أنصار الشريعة؟ ثم كيف يمكن للاحتلال السعودي أن يدعي إمكانية إسقاط أو «تحرير» عاصمة الجمهورية اليمنية صنعاء وهو مهدد بوجوده كلياً في عاصمة هادي المؤقتة في عدن!

لقد انهار مشروع التحالف ومرزتقتهم كلياً في اليمن، وغداً يخرج الاحتلال من عدن كما خرج من الحوطة وزنجبار، ولكن هذه المرة ليس على أيدي أنصار الشريعة بل على أيدي أبناء الجنوب وأنصارهم في المحافظات الشمالية. * لاحظوا أنني حتى اللحظة لم أتحدث عن سقوط الربوعة أو الخوبة أو نجران وجميعها مسألة قرار سياسي ومسألة وقت ووقت قريب جداً.

نعم قريب جداً ولا تستغربوا إن قلت ذلك؛ لأن الانهيار سيكون مرة واحدة على الأرض بعد أن يكون انهياراً تدريجياً في الوعي وقد بدا والله الحمد، وما دماء آلاف المدنيين اليمنيين التي سُفكت ظلماً إلا سبب من أسباب انهيار الظلم وانكساره، وما تضحيات وبطولات جيشنا ومقاتلينا في الجبهات إلا بطولات وتضحيات مستحقة وثمرتها سقوط مشاريع الاحتلال والاحتلال في اليمن ودولة الاحتلال في السعودية وجوارها.

* تفريدة

أحداث الجنوب وسقوط عواصم ثلاث محافظات حتى الآن بيد أنصار الشريعة يؤكد ما كنا ولا نزال نقوله بأن الإرهاب في اليمن مشروع سعودي والاحتلال المناطقي مشروع سعودي والتمزق والانفصال مشروع سعودي وأن لا علاقة لليمنيين بتحالف الشر الثلاثي هذا لا من قريب ولا من بعيد.

قناة المسيرة وصحيفة صدى المسيرة تدينان جريمة اغتيال الإعلامي منير الحكمي وزوجته

المسيرة - خاص

أدانت قناة المسيرة الفضائية وصحيفة صدى المسيرة جريمة اغتيال طياران العدوان الأمريكي السعودي للإعلامي المخرج منير الحكمي وزوجته الإعلامية المخرجة سعاد حجرة وأولادها الثلاثة، في غارة جبانة استهدفت منزلهم في العاصمة صنعاء مساء الثلاثاء الماضي.

وعبرت القناة والصحيفة في بيان لهما عن إدانتها لهذه الجريمة، وأعلنتا تضامنهما مع أسرة قناة اليمن الفضائية؛ كون الشهيدين يعملان فيها كمخرجين. وأكدت القناة والصحيفة أن استهداف عائلة الحكمي جريمة اغتيال تستهدف الإعلام بكل كوادره، وترفع قناة المسيرة وصحيفة صدى المسيرة أسمى آيات التعازي والمواساة لأسرة الشهيد والشهيدة ولكل الإعلاميين والإعلاميات الشرفاء.



اليمن معركة التحرر العربي

مُحاولة زعامات العدوان الكارتونية وإعلامه ومرتزقته لتجزئة الحرب في اليمن إلى جبهات صغيرة مُنفصلة في تعز وعدن ومأرب والجوف، وكأن لكل جبهة أسبابها الخاصة بمعزل عن الكل العام، ليس فقط تجزئة للقضية الوطنية، بل ولتغطية حقيقة العدوان والذي تتعرض له المنطقة العربية ككل، من قبل نفس تحالف العدوان، وتغطية على أهمية معركة اليمن في الانتصار للشرف العربي والإنساني، من مشاريع أمريكا وإسرائيل وأوروبا وتركيا الممولة والمنفذة عبر ممالك الرجعية الخليجية، وصنيعتهم القاعدة. لماذا الحرب؟ ومتى ستنتهي؟ ومن الطرف العادل؟ ولماذا يحدث لنا كل هذا؟ كل هذه



أنس القاضي

استفهامات من يجزئون القضايا الى قضية محافظات ومناطق وجهات مذاهب، والخرب ولو تغذت من هذه التناقضات والمظالم والعصبويات المحلية، إلا أنها أكبر من ذلك، أكبر حتى من كونها حرباً على اليمن، إنها هجمة استعمارية على المنطقة العربية لم تبدأ بغزو وتدمير العراق في 2003 ثم ليبيا وسوريا وليس مُخططاً لها الانتهاء باليمن، ولولا صمود اليمنيين لكان مشروع الدمار قد وصل إلى مصر والجزائر ومصر جيشهما، ووصل لبقية القوى العربية والمقاومة في لبنان وفلسطين المسجلة كمنظمات إرهابية عند هذه القوى، فالمشروع واحد، مدبر الحرب ومموله واحد، وتسليحه واحد. ومن يبحث لنفسه عن تفسير منفرد لن يجد حلاً منفرداً. قوات الجيش واللجان الشعبية اليمنية لا تُدافع فقط عن اليمن، بل عن كل الشعوب العربية، في مواجهة ذرائع وأدوات الغزو والقهر (قرارات مجلس الأمن ومؤتمرات الجامعة العربية، وسلاح أمريكا، ومرتزقة بلاك ووتر وداعش، ونفط الخليج) وعبرهما يتم استعباد الشعوب واستعمار الأوطان، تدافع اليمن عن حق المقاومة العربية في وجه الاحتلال والاستعمار، وعن خيار الاستقلال وحق الشعوب في التحرر من الهيمنة الغربية، ولو أن المعتدون استطاعوا أن يكسروا الجمهورية اليمنية، لكانوا قد نقلوا نيرانهم لبقية الدول، لاستعباد بقية الشعوب ونهب ثرواتهم وتدمير بلدانهم لتبقى المنطقة مدمرة ضعيفة أمام إسرائيل، وأساطيل أمريكا، جائعة أمام نفط الخليج ومنتجات تركيا وأوروبا، ذليلة أمام الغرب وتصريحاته، عاجزة أمام ذرائعه. لكنها حرب تحرر وطنية وقومية وإنسانية، تخوضها اليمن بجانب سوريا، سوريا التي تستعيد كل يوم قوتها بصمود اليمن وانكسارات قوى الغزو التي لو استطاعت أن تهزم دولة لانتقلت بكل الثقل إلى الأخرى واستباححت بقية الدول.

خليك صاحي .. تواملنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجرا إلى 7 صباحا

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للأترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل

سام FM 99.1
الحكمة اليمنية

سام اف ام .. إذاعتك

www.samyemen.fm

@Almasiranewspaper
telegram.me/Almasiranewspaper

الحسنية

خدمة إخبارية على التلغرام